



مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٦) العدد (١٧) مايو ٢٠٢٦م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيلة التقنية - الاردن

الترقيم الدولي ISSN: 2709-5231



مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت
بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية



رئيس التحرير

أ.د. عبدالله عبد الرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الأساسية - الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز - مركز البحوث التربوية - وزارة التربية - الكويت

هيئة التحرير

أ.د. لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب - جامعة

القصيم - المملكة العربية السعودية

أ.د. أحمد عودة سعود القرارة

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق - كلية العلوم

التربوية - جامعة الطفيلة التقنية - الأردن

أ.د. منال محمد خضير

أستاذ المناهج وطرق التدريس - وكييل كلية التربية لشئون الطلاب -

جامعة أسوان - مصر

د. أحمد فهد السحيمي

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية - الكويت

أ.د. بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً - كلية التربية

الأساسية - الكويت

أ.د. راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي - كلية التربية -

جامعة الكويت

أ.د. دلال فرحان نافع العنزي

أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الأساسية -

الكويت

د. غازي عنيزان الرشيد

أستاذ مشارك أصول التربية - كلية التربية - جامعة الكويت

اللجنة العلمية

أ.د. محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي - كلية العلوم التربوية - جامعة

الطفيلة التقنية - الأردن

أ.د. محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر

وتعليم الكبار - كلية التربية - جامعة طنطا - مصر

أ.د. إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل

لشئون الطلاب - جامعة الزقازيق - مصر

أ.د. خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً -

جامعة الطفيلة التقنية - الأردن

أ.د. صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق - كلية التربية -

جامعة قناة السويس - مصر

أ.د. عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية - كلية الأميرة عالية الجامعية - جامعة البلقاء التطبيقية -

الأردن

- أ.د. فايز منشد الظفيري
أستاذ تكنولوجيا التعليم والعميد السابق- كلية التربية - جامعة الكويت
- أ.د. عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر
- أ.د. السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر
- أ.د. أنمار زيد الكيلاني
أستاذ التخطيط التربوي- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن
- أ.د. لما ماجد موسى القيسي
أستاذ الإرشاد النفسي والتربوي ورئيس قسم علم النفس التربوي سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
- أ.د. سامية إبريغم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر
- أ.د. عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا
- أ.د. يحيى عبدالرزاق قطران
أستاذ تقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني- كلية التربية - جامعة صنعاء- اليمن
- أ.د. صالح أحمد عابنة
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- الجامعة الأردنية- الأردن
- أ.د. مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر
- أ.د. عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين
- أ.د. حجاج غانم علي
أستاذ علم النفس التربوي- كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي- مصر
- أ.د. جعفر وصفي أبو صاع
أستاذ أصول التربية المشارك وعميد كلية الآداب والعلوم التربوية- جامعة فلسطين التقنية- فلسطين
- أ.د.م. الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية
- د. يوسف محمد عيد
أستاذ مشارك الإرشاد النفسي والتربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الملك خالد- السعودية
- د. خالد محمد الفضالة
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت
- أ.د. محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن
- أ.د. الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر
- أ.د. نايل محمد الحجايا
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
- أ.د. هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر
- أ.د. محمد سليم الزبون
أستاذ أصول التربية- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن
- أ.د. عبدالله عقله الهاشم
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت
- أ.د. عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر
- أ.د. حنان صبيحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا
- أ.د. سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر
- أ.د. عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّار ثليجي بالأغواط- الجزائر
- أ.د. حاكم موسى الحسنائي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة بغداد- ومعاون مدير مركز كربلاء الدراسي- الكلية التربوية المفتوحة- العراق
- أ.د. حنان فوزي أبو العلا
أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة المنيا- مصر
- أ.د.م. ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية
- أ.د.م. هديل حسين فرج
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية العلوم والآداب- جامعة الحدود الشمالية- السعودية
- د. نهال حسن الليثي
أستاذ مشارك اللغويات والترجمة- كلية الألسن- جامعة قناة السويس- مصر

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

الهيئة الاستشارية للمجلة

- | | |
|---|--|
| أ.د عبد الرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت | أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً |
| أ.د حسن سوادى نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق | أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت |
| أ.د علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية سابقاً- الكويت | أ.د محمد عبود الجراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن |
| أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر | أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن |
| أ.د محمد عرب الموسوي
رئيس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق | أ.د محسن عبد الرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- السعودية |
| أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر | أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر |
| أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن | أ.د مهني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر |
| أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر | أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن |

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهومة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة MAREFA، e-، شعبة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، المكتبة الرقمية العربية AskZad، وللمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

- تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:
1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
 2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
 3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
 4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:
- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
 - أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
 - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
 - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
 - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
 - ألا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
 - أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
 - أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
 - أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:

- اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla), وحجم الخط (14).
- اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman), وحجم الخط (14).
- تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
- أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية, وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
- تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألا يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.
3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.
4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.
5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهتم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: submit.jser@gmail.com
2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.
3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).
4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.
5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكِّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمه العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.
6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.
7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.
8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.
9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.
10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com



المحتويات

م	العنوان	الصفحة
-	الافتتاحية	viii
1	تحليل محتوى كتب اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت وفق قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين، أ.د شافي فهد المحبوب	32-1
2	رعاية الطلاب الموهوبين بدولة الكويت في ضوء بعض الخبرات الأجنبية، د. محمد سعيد ناصر الهاجري	67-33
3	تصميم بيئة تعلم بالميتافيرس قائمة على التفاعل بين نمط حشد المصادر (تنافسي/ تشاركي) والأسلوب المعرفي (تحمل/ عدم تحمل الغموض) وأثره في تنمية مهارات الموشن جرافيك لطلاب المرحلة الثانوية، أ. بدر ظافر الأسمرى؛ د. حمد بن صالح الغنيم	112-68
4	دور المعلمات في تنمية المهارات الرقمية وغرس ثقافة الإبداع الرقمي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية والتحديات التي تواجههن، أ. وفاء ذياب المطيري؛ أ. وفاء محمد القربان؛ أ. ندى عبدالله الرميحي	144-113
5	المواطنة والولاء والانتماء للوطن وفقاً للمناهج الدراسية لدى النشء في دولة الكويت: (دراسة ميدانية)، د. تهاني صالح العنزي؛ د. صفوت حسن عبدالعزيز	190-145
6	الارتجال التنظيمي وعلاقته بالكفاءات القيادية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم، أ. عائشة مرزوق نمران المظيبري؛ أ.د هيلة منديل محمد التويجري	227-191
7	واقع توظيف التعلم القائم على المشروعات في تدريس المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت ومعوقاته من وجهة نظر المعلمين، د. ياسمين هداد فاضل الفضلي	258-228
8	درجة ممارسة مديري المدارس الخاصة للجهد العاطفي: دراسة مقارنة بين الكويت والأردن، أ. رسمية تيسير عبد المالك النادي؛ أ.د عمر محمد الخرابشة	287-259
9	الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت لمواجهة حروب الجيل الرابع، أ. ملاك محمد سعد السهلي؛ أ.د صلاح الدين إبراهيم معوض؛ أ.د دينا علي حامد	334-288
10	واقع تطبيق المنهج الوطني السعودي في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات وقيادات الطفولة في مدينة الرياض، أ. أسماء عبدالله سالم باوزير؛ أ. هناء بنت سليمان محارب البلوي؛ أ. مشاعل محمد عبدالعزيز السليبي؛ أ. نورة بنت أحمد عبدالعزيز الضويحي؛ أ. هند محمد عبدالعزيز الدويخ	368-335

الصفحة	العنوان	م
397-369	تصورات المعلمين حول استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي: دراسة نوعية، أ. ياسر عبدالله راشد الحمداني؛ أ. فاطمة راشد سيف البلوشي؛ د. راية الريسي	11
440-398	واقع الإصلاح المدرسي من وجهة نظر مديري المرحلة الثانوية في التعليم العام بدولة الكويت، أ. مريم حامد الشمري	12
479-441	واقع التفكير التأملي في الممارسات المهنية المستندة إلى المعايير والممارسات المهنية للمعلمين لدى معلمات الدراسات الإسلامية بمدينة الرياض، أ. هدى بنت دُلوه العليوي	13
518-480	القيادة المُتسامية وعلاقتها بتحسين الأداء الإداري لمُديري المدارس الأهلية بِمَدِينَةِ بَرِيدَة، د. عَوَاطِفُ بِنْتُ عَلِي السَّيْفِ العُوفِي؛ أ. لَمَى بِنْتُ صَالِح بِن مُجَاهِد الحَرْبِي	14
538-519	An Investigation of Implicit and Explicit English Language Exposure by Higher Education EFL Students: A Case Study of GFP Students at the University of Buraimi, Asma Hamyar Al Azzani	15

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نسعتهن، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردى فى كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة فى العصر الحالى إلى أن أصبحت هى الطريق نحو مجتمع المعرفة الذى تتنافس الدول فى تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالى (20%) من دخلها القومى فى استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية فى هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالى فى التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالى فى البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمى الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها فى المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمى والتقنى والاقتصادى، ويساهم فى رقى الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمى إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعى متميز، ويعد من أهم المعايير التى تعتمد عليها الجهات العلمىة فى تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوى المحلى أو القومى أو العالمى؛ ويقاس التقدم العلمى لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثى والعلمى مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوىة أن تقدم لقراءها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم فى هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمى بمساهماتهم العلمىة. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ عبدالله عبدالرحمن الكندرى

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية،
والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها
جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020



المواطنة والولاء والانتماء للوطن وفقاً للمناهج الدراسية لدى النشء في دولة الكويت: دراسة ميدانية

د. صفوت حسن عبدالعزيز*

د. تهماني صالح العنزي

مر اقبة البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

مر اقبة البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

*drsafwatabdelaziz@gmail.com

تاريخ النشر: 2026/5/8

تاريخ قبول النشر: 2026/4/15

تاريخ استلام البحث: 2026/3/4

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة المواطنة والانتماء للوطن وفقاً للخبرات التربوية لدى أطفال المستوى الثاني من مرحلة الرياض والصفوف الخامس الابتدائي والتاسع والثاني عشر، وتحديد الفروقات الإحصائية بين استجابات المتعلمين حول المواطنة والانتماء للوطن وفقاً لبعض المتغيرات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (10816) متعلماً ومتعلمة من رياض الأطفال والصفوف الخامس الابتدائي والتاسع والثاني عشر. واشتملت أدوات الدراسة على أربعة مقاييس يشمل كل منها ثلاثة أبعاد تم تطبيقها إلكترونياً على أفراد العينة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها ما يلي: جاءت درجة المواطنة ككل كبيرة لدى أفراد عينة رياض الأطفال، وجاءت جميع أبعاد المواطنة بدرجة كبيرة أيضاً، وجاءت درجة المواطنة ككل كبيرة لدى أفراد عينة الصف الخامس، وجاء البعد المعرفي والبعد السلوكي بدرجة كبيرة أيضاً، وجاء البعد الوجداني بدرجة كبيرة إلى حد ما، وجاءت درجة المواطنة ككل كبيرة إلى حد ما لدى أفراد عينة الصف التاسع، وجاءت جميع أبعاد المواطنة بدرجة كبيرة إلى حد ما أيضاً، وجاءت درجة المواطنة ككل كبيرة لدى أفراد عينة الصف الثاني عشر، وجاء البعد المعرفي والبعد الوجداني بدرجة كبيرة أيضاً وجاء البعد السلوكي بدرجة كبيرة إلى حد ما. كما توصلت النتائج إلى وجود فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المواطنة ككل وبعض الأبعاد تعزى لمتغير الدراسة، وفي ضوء النتائج تم تقديم العديد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: المواطنة، الولاء والانتماء للوطن، المناهج الدراسية، النشء، الكويت.

Citizenship, Loyalty, and National Identity According to the Curriculum for Young People in the State of Kuwait: (A Field Study)

Dr. Tahani Saleh Al-Enezi

Dr. Safwat Hassan AbdelAziz*

Educational Research Supervision - Ministry of
Education - KuwaitEducational Research Supervision - Ministry of
Education - Kuwait

Received: 4/3/2026

Accepted: 15/4/2026

Published: 8/5/2026

Abstract: This study aimed to identify the degree of citizenship and national belonging among kindergarten students in the second level, fifth grade, ninth grade, and twelfth grade, based on their educational experiences, and to determine the statistical differences in students' responses regarding citizenship and national belonging according to certain variables. The study employed a descriptive-

analytical approach, and the sample consisted of 10,816 students from kindergarten, fifth grade, ninth grade, and twelfth grade. The study tools included four scales, each comprising three dimensions, which were administered electronically to the sample. The study showed several results, including the following: The overall citizenship score was high among the kindergarten sample, and all dimensions of citizenship were also high. Similarly, the overall citizenship score was high among the fifth-grade sample, with the cognitive and behavioral dimensions also being high, and the affective dimension being somewhat high. The overall level of citizenship was relatively high among the ninth-grade sample, with all dimensions of citizenship also showing relatively high scores. Similarly, the overall level of citizenship was high among the twelfth-grade sample, with the cognitive and affective dimensions also showing high scores, and the behavioral dimension showing relatively high scores. The results also revealed differences in the average responses of the study participants regarding overall citizenship and some dimensions, due to the study variable. Based on these findings, several recommendations were included.

Keywords: Citizenship, Loyalty and Belonging to the Homeland, Curriculum, Youth, Kuwait

مقدمة:

أصبحت المواطنة من القضايا التي تفرض نفسها بقوة عند معالجة أي بعد من أبعاد التنمية البشرية أو الإنسانية ومشاريع الإصلاح والتطوير الشاملة بصفة عامة، وتعدُّ المواطنة موضوعاً مهماً في مسيرة التنمية في دول مجلس التعاون الخليجي، فهي الأساس الذي يجب أن تبنى عليه العلاقة بين الأفراد والدولة، وقد استقطب هذا المفهوم اهتماماً أكاديمياً وتربوياً متنامياً خلال العقد الماضي.

وقد تطور مفهوم المواطنة في دول مجلس التعاون الخليجي من خلال الكثير من التحولات الثقافية والفكرية والاجتماعية لدى المواطن، والتي أصبحت ميداناً لتأثيرات متعددة نظراً للمكانة التي تتمتع بها المنطقة، وحضورها على المستويين السياسي والاقتصادي (حارب، 2011).

وتمثل المواطنة إطاراً مبنياً على الحقوق، يمكن للمواطنين تطوير طموحاتهم على أساسه وتقييم السياسات والمقارنة فيما بينها، وقياس التقدم (جلبي، 2013). ويمكن أن تتحدد المواطنة في ثلاثة مستويات: الأول باعتبارها مثلاً وقيماً محفزة، والثاني باعتبارها مجموعة من المعايير السياسية والحقوق، أي مجموعة من الحقوق والواجبات، والثالث مجموعة من الممارسات الفعلية التي يقوم بها المواطنون لكي يشاركوا بطريقة فعالة في تنشيط الحياة الاجتماعية في إطار الدولة (خليل، 2009).

وينظر إلى قيم المواطنة على أنها مجموعة من السلوكيات والأخلاقيات التي تدفع الفرد إلى التواصل والتفاعل، وتحقيق له تكوين علاقات إنسانية واجتماعية، تخوله إلى أن يصبح مواطناً صالحاً فاعلاً في وسطه الاجتماعي (الصاعدي،

(2018). والمواطنة الصالحة هي المعايير المعبرة عن وضع شعوري ومعنوي يعيشه الطلبة ويمثل درجة مرتفعة من الانتماء للوطن، كما يحتم هذا الانتماء على من يتمتع به أن يتقيد بالحقوق والواجبات (البليسي، 2012).

وهناك عدة مقومات للمواطنة، ومنها الاعتدال والتوازن في السلوك والعمل، وشعور المواطن بالعدالة واحساسه بالمساواة في مختلف جوانب الحياة مع تكافؤ الفرص بين مختلف فئات المجتمع، وتوفير الاحترام المتبادل بين أفراد المجتمع وتعزيزه بغض النظر عن العرق أو الجنس بين مختلف فئات المجتمع، ومنحهم الحق في المشاركة في اتخاذ القرارات التي تتعلق بأمور حياتهم في المجتمع (الغامدي، 2016).

وتربط قيم المواطنة بين جميع فئات مكونات المجتمع برابط واحد وواضح الهدف بوعي اجتماعي بعيداً عن الأزدواجية وأشكال التنوع والتعدد الذي يجب أن يوجه توجيهاً من شأنه إثراء القرار وخدمة المصلحة العامة، وتوطيد دعائم السكن العام التي يشعر فيها المواطنون بالانجذاب إلى الرموز الوطنية التي تجمعهم جميعاً مثل العلم والنشيد الوطني والأحداث التاريخية المهمة، على الرغم من الاختلاف في المستويات الاجتماعية والاقتصادية، فهؤلاء الذين لا يتساوون فيما هو اجتماعي واقتصادي يشعرون بأنهم أعضاء مجتمع موحد بفضل قيم ورموز الوطن والمواطنة المشتركة (غرابية، 2005).

لذلك أصبحت تربية الإنسان وإعداده للمواطنة الصالحة، وتنشئته على تحمل المسؤولية والانتماء إلى وطنه مسألة حيوية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الإنساني، وما يترتب على ذلك من توجيه سلوك الفرد وممارساته في الحياة، وصولاً به إلى المساهمة الفاعلة في التنمية الشاملة، فتنمية قيم المواطنة والمشاركة الاجتماعية الفاعلة هي الضمان الوحيد لتحقيق الصالح العام، وحل العديد من المشكلات على مستوى الفرد والمجتمع (الحميدي، 2012).

وحتى تكون المواطنة مبنية على وعي لا بد أن تتم بتربية مقصودة تشرف عليها الدولة، يحدث من خلالها تعريف الطالب بمفاهيم المواطنة وخصائصها مثل: مفهوم الوطن، والحكومة، والنظام السياسي، والشورى، والمشاركة السياسية، والقانون والدستور، وغيرها من المفاهيم المتعلقة بالمواطنة وأسسها، وتوجد العديد من المؤسسات التي تشكل المواطنة وتساعد في تنميتها لدى الفرد، كالأُسرة، المدرسة، المؤسسات الدينية والرفاق، ولكن العبء الأكبر يقع على عاتق المدرسة التي تنفرد عن غيرها بالمسؤولية الكبيرة في تنمية المواطنة، وتشكيل شخصية المواطن والتزاماته، وتزويده بالمعرفة والمهارات اللازمة من أجل المواطنة الصالحة (معمرى، 2008).

فالمدرسة تساعد على تربية المواطنة بكونها مؤسسة تعليمية شاملة وذلك من خلال أدوار متكاملة يؤديها كلاً من المعلمين وإدارة المدرسة والأنشطة التربوية التي توفرها المدرسة لطلابها كل ذلك بهدف توفير مناخ مدرسي، يسهم في تعميق الشعور بالمواطنة لدى الطلبة (علي، 2011).

وللمناهج المدرسية دور أساسي في تنمية المواطنة، والهوية الوطنية، والولاء الوطني، وتأثير المناهج في ذلك لا يقتصر على ما يتضمنه محتوى المنهج من معارف وموضوعات للدراسة، ولكنه يكون أشد تأثيراً في مضامينه الخفية

للمنهج المتمثلة في التفاعلات التي تحدث بين المعلم والطلبة، والمشاركات والأنشطة التي يقومون بها، والمناخ العام في البيئة التربوية للمدرسة وما يعيشه الطلبة في الحياة المدرسية من تفاعلات وعلاقات اجتماعية. وقد توصلت بعض الدراسات السابقة إلى أن المناهج الدراسية لها دور في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين في التعليم قبل الجامعي مثل دراسة كل من: الغامدي والبدور (2021)، النحيف وآخرون (2021)، الطنطاوي (2017)، الكندري (2013).

ويرى الباحثان أنه تبرز أهمية المواطنة وتربيتها من أجل الحفاظ على الهوية الخاصة بكل مجتمع وأمنه واستقراره، وصيانتها من التهديدات والتحديات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية محلياً وإقليمياً وعالمياً. وتسعى وزارة التربية في دولة الكويت إلى حماية الطلبة من التأثير بالقيم والعادات التي لا تنتمي لمجتمعنا، وتعزيز الحس الوطني وغرس مبادئ الانتماء والولاء للوطن في نفوسهم، وبث روح الجماعة، واحترام كل ما يرمز للوطن ويوحد أبنائه ويجمعهم تحت راية الوطن، ويضمن أمنهم واستقرارهم. وفي سبيل تحقيق ذلك تم تبني استراتيجية تكريس مفاهيم المواطنة والولاء والانتماء للوطن لدى النشء في دولة الكويت عام 2013؛ وهي استراتيجية وطنية لإبراز مفاهيم المواطنة من أجل الحفاظ على الوحدة الوطنية وتكريس قيم الولاء والانتماء للوطن، وتؤكد على تحصين الهوية الكويتية وحمايتها من الممارسات السلبية والانحرافات السلوكية الدخيلة.

يتضح مما سبق أن المواطنة أصبحت من القضايا التي تفرض نفسها بقوة عند معالجة أي بعد من أبعاد التنمية البشرية أو الإنسانية ومشاريع الإصلاح والتطوير الشاملة بصفة عامة، وتساهم المواطنة في تطوير المجتمع الإنساني بشكل كبير، والارتقاء بالدولة من خلال مبدأ المساواة والديمقراطية، والشفافية، وترتبط قيم المواطنة بين جميع فئات مكونات المجتمع، لذلك أصبحت تربية الإنسان وإعداده للمواطنة الصالحة، وتنشئته على تحمل المسؤولية والانتماء إلى وطنه مسألة حيوية لتنظيم الحياة داخل المجتمع.

مشكلة الدراسة:

نتيجة لما يشهده القرن الحالي من أحداث متلاحقة، وتطورات سريعة أثرت على معظم دول العالم وجعلت عملية التغيير أمراً حتمياً فيها، وانتاب القلق بعض المجتمعات إزاء هذا التغير السريع، الذي اتسم باختلال في القيم وقواعد السلوك وتنامي العنف وتفكك العلاقات وتشابك المصالح، لذا زاد اهتمام المجتمعات الحديثة بتربية المواطنة، واستحوذ على عناية المفكرين والعاملين في الحقل التربوي.

ويؤكد التربويون على أهمية تعلم المواطنة من حيث أنها عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به، وغرس حب النظام والاتجاهات الوطنية، والأخوة والتفاهم والتعاون بين المواطنين، واحترام النظم والتعليمات، وتعريف الناشئة بمؤسسات بلدهم، ومنظمات الحضارية، وأنها لم تأت مصادفة بل ثمرة عمل دؤوب وكفاح يقع على عاتق جميع مؤسسات المجتمع المحلي الرسمية وغير الرسمية (الشاعر وأبو عسكر، 2017).

وبلاحظ قلة الدراسات التي تناولت المواطنة والولاء والانتماء للوطن لدى النشء وفقاً للمناهج الدراسية في دولة الكويت، لذا تسعى الدراسة الحالية للتعرف على المواطنة والولاء والانتماء للوطن وفقاً للمناهج الدراسية لدى النشء في دولة الكويت.

وتحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما درجة المواطنة والولاء والانتماء للوطن لدى متعلمي المستوى الثاني لرياض الأطفال وفقاً للخبرات التربوية في دولة الكويت؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة رياض الأطفال حول المواطنة والانتماء للوطن تعزى لمتغيرات (المنطقة التعليمية، نوع الروضة، الجنس)؟
3. ما درجة المواطنة والولاء والانتماء للوطن لدى متعلمي الصف الخامس وفقاً للخبرات التربوية في دولة الكويت؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الصف الخامس حول المواطنة والانتماء للوطن تعزى لمتغيرات (المنطقة التعليمية، نوع المدرسة، الجنس)؟
5. ما درجة المواطنة والولاء والانتماء للوطن لدى متعلمي الصف التاسع وفقاً للخبرات التربوية في دولة الكويت؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الصف التاسع حول المواطنة والانتماء للوطن تعزى لمتغيرات (المنطقة التعليمية، نوع المدرسة، الجنس)؟
7. ما درجة المواطنة والولاء والانتماء للوطن لدى متعلمي الصف الثاني عشر وفقاً للخبرات التربوية في دولة الكويت؟
8. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الصف الثاني عشر حول المواطنة والانتماء للوطن تعزى لمتغيرات (المنطقة التعليمية، نوع المدرسة، الجنس)؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على درجة المواطنة والولاء والانتماء للوطن لدى متعلمي المستوى الثاني لرياض الأطفال وفقاً للخبرات التربوية في دولة الكويت.
- تحديد درجة المواطنة والولاء والانتماء للوطن لدى متعلمي الصفوف الخامس والتاسع والثاني عشر وفقاً للمناهج الدراسية في دولة الكويت.
- الكشف عن مدى وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول المواطنة والولاء والانتماء للوطن وفقاً لمتغيرات (المنطقة التعليمية، نوع المدرسة، الجنس).

أهمية الدراسة:

- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، وهو المواطنة ودورها في المجتمع.
- بيان حرص وزارة التربية في دولة الكويت على إنجاح الخطط والغايات والأهداف الموضوعة للتعليم العام، وحرصها على تنمية المواطنة لدى المتعلمين، وانعكاس ذلك بصورة مباشرة على سير عجلة التنمية في المجتمع.

- قد تفيد نتائج الدراسة في تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تساهم في تعزيز المواطنة والانتماء للوطن لدى المتعلمين.
- تزويد المكتبة العربية والكويتية ببعض المفاهيم عن المواطنة والانتماء للوطن، مما يساعد على فهم هذين المفهومين.
- إفادة الباحثين في إجراء بحوث جديدة في هذا المجال من خلال الاطلاع على الأدب النظري للدراسة وما ستتوصل إليه من نتائج وتوصيات.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصر على المواطنة والولاء والانتماء للوطن لدى النشء وفقاً للمناهج الدراسية في دولة الكويت.
- الحدود البشرية: تضمنت عينة من المتعلمين في المستوى الثاني لرياض الأطفال، والصفوف الخامس والتاسع والثاني عشر.
- الحدود المكانية: اشتملت المناطق التعليمية الست (العاصمة، حولي، الفروانية، الجهراء، مبارك الكبير، الأحمدية) في دولة الكويت.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 2024/2023م.

مصطلحات الدراسة:

■ المواطنة:

هي علاقة بين الدولة والفرد، وتشمل مفهوم الانتماء أي الانتساب كاتتماء الطفل لوالده واعتزازه به (الملاح، 2017، 20). وتُعرف بأنها علاقة متبادلة بين الأفراد والدولة التي ينتمون إليها ويُقدّمون لها الولاء؛ ليُحصلوا فيما بعد على مجموعة من الحقوق المدنية، والسياسية، والاجتماعية، والاقتصادية. وتُعرف المواطنة أيضاً وفقاً لدائرة المعارف البريطانية بأنها علاقة بين الفرد والدولة يُحددها قانون الدولة بما تتضمنه من حقوق وواجبات (الجنكو، 2015، 5). وتعرف إجمالاً بأنها الدرجة التي يحصل عليها المتعلمون المفحوصون على فقرات مقياس المواطنة المستخدم لغايات الدراسة الحالية.

■ المنهج:

ينظر إلى المنهج باعتباره جميع الوسائل التي تستخدمها المدرسة لتوفير الفرص أمام المتعلمين لاكتساب خبرات تعلم سليمة، وهذا يعني أن التعريف السائد للمنهج قد تغير من كونه محتوى للمقررات الدراسية وقائمة بالمواد والمقررات إلى كونه جميع الخبرات المقدمة للمتعلمين تحت رعاية أو بتوجيه من المدرسة (سليم وآخرون، 2006، 14).

ويعرف الباحثان المنهج بأنه مجموعة من الخبرات التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها للطلبة سواء أكان داخلها أم خارجها، وذلك بغرض مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل في الجوانب العقلية والثقافية والدينية والاجتماعية والجسمية والنفسية، نمواً يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويكفل تفاعلهم بنجاح مع بيئتهم ومجتمعهم، وابتكارهم حلولاً لما يواجههم من مشكلات.

الخلفية النظرية للدراسة:

تعتبر المواطنة من أكبر التحديات التي تواجهها الدولة الحديثة والمواطنين فيها، فإما بناء مواطن فاعل ومسئول وواعي لمسؤولياته وحقوقه، وإما الغرق في أشكال مختلفة من التشتت على حساب المواطنة والانتماء والفساد، فالدولة الحديثة ليست مجرد مؤسسات للحكم ودستور مكتوب، وجيش وقانون، بل مشروع مجتمعي متكامل وظاهرة للتعاون والتفاعل الوثيق بين مواطنين واعين، وهنا يشكل الطالب الفئة المقصودة والموعول عليها للحفاظ على القيم الاجتماعية للمجتمع والإحساس بهويته والاعتزاز بها والتضحية من أجلها، مع الانفتاح على الثقافات الأخرى، والتفاعل معها، وإعادة التوازن بين ما هو محلي وما هو عالمي للتخفيف من سلبيات العولمة (مراد ومالكي، 2012).

مفهوم المواطنة والانتماء للوطن:

المواطنة في اللغة: المواطنة والمواطن مأخوذة في العربية من الوطن: المنزل تقيم فيه وهو "موطن الإنسان ومحلّه"، وطن يطن وطناً: أقام به، وطن البلد: اتخذهُ وطناً، توطن البلد: اتخذهُ وطناً، وجمع الوطن أوطان (ابن منظور، د.ت). الوطن: مكان إقامة الإنسان ومقره، ولد به أم لم يولد (الرازي، د.ت).

المواطنة اصطلاحاً: تعددت التعريفات التي تناولت المواطنة، فتعرف بأنها حالة قانونية أو هوية أساسية، والمواطنة كمكانة قانونية هي الارتباط الرسمي بأمة أو دولة معينة مع ما يصاحب هذا الارتباط من التمتع بحقوق وفرص وحماية وواجبات ومسؤوليات والحدود التي تقتضيها هذه المكانة، أما المواطنة كهوية فيقصد بها الإحساس بالانتماء لدولة أو جماعة معينة والذي يطوره الأفراد وهم مدركين الدور الذي تلعبه المعايير والقيم التي تشكل ثقافتهم في تقوية هذا الانتماء (Owen 2004; Osler, Starkey, 2002).

وتعرف المواطنة بأنها شعور بالانتماء ينتاب الفرد نتيجة قيام الدولة بتوفير مجموعة من الحقوق له بالتساوي مع غيره من بقية أفراد المجتمع، في ظل مناخ يسوده حرية الرأي والتعبير والاختيار، مما يدفعه إلى الالتزام بقيم وعادات مجتمعه والترابط مع جميع أفرادها من أجل المشاركة في خدمة وتنمية الوطن، بجانب التزامه بمجموعة من الواجبات تجاه وطنه (محمد، 2009، 4).

وتعرف بأنها التفاعل الإيجابي ما بين المواطن والمجتمع والدولة أثناء ممارسة منظومة القيم لتحقيق مصالح الجميع تحت مظلة المصلحة العليا للوطن (القحطاني، 2010). وتعرف بأنها الرابطة الاجتماعية والقانونية بين الأفراد ومجتمعهم السياسي الديمقراطي، ووضع المواطنة يفرض على الفرد مسؤوليات وواجبات مهمة (أحمد، 2011، 26).

ويقصد بمصطلح المواطنة من وجهة النظر الاجتماعية غرس السلوك الاجتماعي المرغوب حسب قيم المجتمع، من أجل إيجاد المواطن الصالح (رضوان، 2012، 68).

وهناك من عرف المواطنة بأنها ما ينبغي الاهتمام بتعليمه لدى الطلبة بهدف التربية السليمة والصالحة في شأن المواطنة ويتضمن المعارف والمهارات التي يجب أن يمتلكونها والقيم والاتجاهات التي يجب أن يتحلوا بها وتصبح سلوكاً في حياتهم اليومية (الشاعر وأبو عسكر، 2017، 540).

وعليه يمكن تعريف المواطنة بأنها انتماء الفرد إلى الأرض التي يعيش ويستقر عليها، متمتعاً مع غيره من المواطنين بكافة الحقوق دون تمييز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين أو الأصل ملتزماً بأداء واجباته تجاه هذا الوطن، خاضعاً لقوانينه لتحقيق المصالح المشتركة، ولا تكتسب المواطنة إلا بالعمل الصالح للدولة التي يعيش عليها الفرد، وتحقيق المصلحة العامة على المصلحة الفردية.

ويعرف الانتماء الوطني بأنه السلوك المعبر عن امتثال الفرد للقيم الوطنية السائدة في مجتمعه، والاعتزاز بالرموز الوطنية، والالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة، والمحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته، وتشجيع المنتجات الوطنية، والتمسك بالعادات والتقاليد، والمشاركة في الأعمال التطوعية، والمناسبات الوطنية، والاستعداد للتضحية دفاعاً عن الوطن (أبو فودة، 2006).

ويعرف بأنه خليط من الأفعال والتصرفات السلوكية التي يمارسها الأفراد تعبيراً عن حبهم لوطنهم، وافتخارهم به وبقيادته، ومشاركتهم في مناسباته الوطنية، وجاهزيتهم التامة للتضحية في سبيله (المدهون، 2012).

كما يعرف الانتماء الوطني بأنه سلوك يعبر عن مدى التزام الفرد (الطلبة) بالقيم الوطنية في المدرسة، والمحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة، والمساهمة في تقديم وتنمية المجتمع بعيداً عن العنصرية والتحيز، مع الاستعداد للتضحية من أجل الوطن (القاسم وعاشور، 2016).

خصائص المواطنة:

على الرغم من اختلاف خصائص المواطنة من بيئة إلى أخرى تبعاً لاختلاف حاجات المجتمع والأفراد وتباين المعايير والأسس التي يعد بموجبها الفرد مواطناً صالحاً في مجتمعه، إلا أن هذه الاختلافات لا تمنع من وجود أساسيات متشابهة لخصائص المواطنة في كثير من بلدان العالم. ومن خصائص المواطنة ما يلي:

1. المواطنة حاجة إنسانية واجتماعية: بحيث أن المواطنة تضمن حقوق الإنسان في المجتمع، وتجعل الإنسان مدنياً وذا سلوك حضاري في كل علاقاته الاجتماعية، فالإنسان بطبيعة كائن اجتماعي ومنه جرى الاجتماع البشري كما يراه ابن خلدون، بحيث يشكل وسيلة للحفاظ على مصالح الأفراد وتوفير حاجاتهم الأساسية ضمن مجموع القيم والمعايير الاجتماعية كضمان أساسي ورئيسي لتنظيم حركة الأفراد وسلوكهم في المجتمع العام ما من شأنه أن يحافظ على استقرار واستمرار المجتمع ككل.

2. المواطنة حالة تعاقدية اجتماعية: فارتباط نشوء المجتمعات المدنية تحت فكرة الترابط الاجتماعي البشري وما سمي بعد ذلك بمفهوم الدولة، زاد من حاجة هذه المجتمعات إلى نظام اجتماعي يقود العلاقات الاجتماعية ويوجهها للحفاظ على مجمل القيم والمعايير المنظمة لحياة أفراد المجتمع، ومن ثم ظهرت فكرة المواطنة كصيغة مثلى لهذه الحالة، كونها تعبر عن ممارسات اجتماعية لعمليات التضامن والتعاطف والتوطن بين الأفراد المكونين لمتحد واحد فحسب، وإنما هي الفعل المنشئ للحمة وعلاقة قرابة وتعاطف تجعل الناس يتجاوزون دوراتهم الخاصة وقرباتهم الجزئية والطبيعية ويندمجون في وحدة نسميها جماعة وطنية (غليون، 2004).

3. المواطنة تشمل كل مكونات المجتمع: تعمل على رفع الخلافات والاختلافات الواقعة بين مكونات المجتمع والدولة في سياق التدافع الحضاري، وتذهب إلى تديرها في إطار يسمح بتقوية تماسك المجتمع وتعلق المواطن بوطنه ودولته، وتدفعه إلى تطوير مجتمعه عامة ووطنه خاصة والدفاع عنه، فالمواطنة الصالحة تتقاسم مع الدولة أو المجتمع السياسي مكونات المجتمع المدني التي من بينها المؤسسات الإنتاجية والمؤسسات الدينية والتعليمية والنوادي الثقافية والاجتماعية، حيث يشعر الفرد بمسئولية تجاه هذه المؤسسات ودوره الفعال فيها (مباركية، 2013).

4. المواطنة تنظيم العلاقات الاجتماعية بين الفرد والمجتمع: بحيث تحفظ على المواطن حقوقه المختلفة وتوجب عليه واجبات تجاه دولته ومجتمعه، بمعنى أنها تحفظ على الدولة حقوقها تجاه المواطنين بما يحقق لحمة النسيج الاجتماعي للمجتمع، ويؤدي إلى شراكة في تنمية المجتمع من خلال المواطن والدولة في نفس الوقت (عبداللطيف، 2011).

ويتفق كل من جلبي وأحمد (2011) في أن للمواطنة ثلاث خصائص رئيسية هي:

- أ. خصائص معرفية: تشمل الوعي بحقوق الإنسان ومسؤوليته، فهم دور القانون وأهمية الوقوف على مشكلات المجتمع، المعرفة التاريخية والجغرافية للوطن الذي نشأ فيه الفرد.
- ب. خصائص وجدانية: وتشمل تقدير القيم السياسية، كالحرية والديمقراطية والمساواة والسلام والتعاون المثمر بين الشعوب والولاء والانتماء للوطن.
- ج. خصائص مهارية: تشمل امتلاك أساليب المشاركة الفعالة في الحياة السياسية والاجتماعية، واتباع قواعد السلوك الصحيح المسير للقانون والمراعي لحقوق الآخرين.

صور وأشكال المواطنة:

يمكن تصنيف أشكال وصور المواطنة على النحو التالي:

- أ- المواطنة المدنية: ظهرت مع القرن التاسع عشر، وتشمل حق المشاركة السياسية باعتبار الفرد جزءاً من النظام السياسي فيشارك في الانتخابات والتشريع، وقد أدى فصل الأسرة عن المجتمع حتى القرن التاسع عشر إلى حرمان المرأة خاصة الطبقات الدنيا الفقيرة من حق المشاركة السياسية، ويشير مفهوم المواطنة السياسية إلى حق الفرد في ممارسة السلطة السياسية باعتباره عضواً في المجتمع قادراً على ممارسة السلطة السياسية.

ب- المواطنة الاجتماعية والاقتصادية: ظهرت في القرن العشرين، وهذا المكون هو الذي يعني بضمان حد أدنى من الأمن الاقتصادي للمواطن لحمايته من قوى السوق، ويشير مفهوم المواطنة الاجتماعية والاقتصادية إلى أقصى حد ممكن من الاستفادة من التراث الاجتماعي للمجتمع، واتباع نمط حياة متحضرة وفقاً للمعايير السائدة في المجتمع.

ج- المواطنة الثقافية: تشير للطريقة التي تجد المجتمعات من خلالها في حالة اختلاف ثقافي، ويرجع هذا الاختلاف إلى الانفتاح على الثقافات الأخرى، والهجرة العالمية وزيادة التنقل والوعي بالتراث الثقافي المشترك، وتؤسس علاقة المجتمع على أساس حقوق الإنسان التي تدرك البعد الطبقي للفرد، وتتضمن تأكيد مفهوم المساواة المشروعة ضد كل أنواع التفرقة (المرشد، 2009؛ العازمي، 2010).

أبعاد المواطنة:

تعرف أبعاد المواطنة بأنها مجموعة من الأبعاد التي تكون متعددة ومتنوعة وتضم في محتواها المواطنة وهو الموضوع الذي يشكل جزءاً من مشكلة الهوية وتقوم على المعرفة والمهارة وفهم الأدوار الاجتماعية والسياسية الرئيسة في المجتمع (الجنابي، العجرش وفرحان، 2018، 573).

وللمواطنة أبعاد متعددة، تختلف تبعاً للزاوية التي يتم تناولها منها، ومن هذه الأبعاد ما يلي:

1- البعد المعرفي والثقافي: حيث تمثل المعرفة عنصراً جوهرياً في نوعية المواطن الذي تسعى إليه مؤسسات المجتمع، ولا يعني ذلك أن الأمي ليس مواطناً يتحمل مسؤوليات، ويدين بالولاء للوطن، وإنما المعرفة وسيلة تتوافر للمواطن لبناء مهاراته وكفاءته التي يحتاجها. كما أن التربية الوطنية تنطلق من ثقافة الناس مع الأخذ في الاعتبار الخصوصيات الثقافية للمجتمع، وتوجد علاقة وثيقة بين الثقافة والمعرفة؛ فالقيم التي تسود المجتمع تقوم على المعرفة، والمعرفة هي الخطوة العملية التي تترجم المعلومات إلى عمل.

2- البعد المهاري: يقصد به المهارات الفكرية، مثل: التفكير الناقد، والتحليل، وحل المشكلات. حيث إن المواطن الذي يتمتع بهذه المهارات يستطيع تمييز الأمور، ويكون أكثر عقلانية فيما يقول أو يفعل.

3- البعد الاجتماعي: يقصد به الكفاءة الاجتماعية في التعايش مع الآخرين والعمل معهم.

4- البعد الانتمائي: يقصد به غرس الانتماء للثقافة والمجتمع والوطن.

5- البعد الديني أو القيمي: مثل العدالة والمساواة والتسامح والحرية والشورى.

6- البعد المكاني: هو الإطار المادي والإنساني الذي يعيش فيه المواطن، أي البيئة المحلية التي يتعلم فيها ويتعامل مع أفرادها.

7- بعد الحداثة: يتأكد الارتباط بين الحداثة والمواطنة، عندما نقف عند المنجزات الفكرية السياسية للحداثة: القانون الطبيعي، وحقوق الإنسان، والعقد الاجتماعي، والفصل بين السلطات، والنظام السياسي الدستوري، والمجتمع المدني، والديمقراطية. فلا مجتمع مدنياً دون مواطنة، ولا مواطنة دون ديمقراطية، ولا ديمقراطية

حقيقية دون مواطنين، يمارسونها وينظمون على أساسها علاقاتهم، وعلاقتهم مع الدولة من جهة أخرى (رضوان، 2012).

قيم المواطنة:

تنهض المواطنة على مجموعة من القيم الأصلية، هذه القيم تتمثل بصفة عامة في المساواة والعدل والحرية والالتزام والاستقلالية والتوازن، وتمثل هذه القيم القاسم المشترك بين مختلف المجتمعات وأغلب الثقافات، وهي الجانب العالمي في مفهوم المواطنة، وقد يضاف إليها أو يحذف منها، وقد تختلف ترجمة هذه القيم من الناحية التطبيقية من مجتمع إلى آخر.

وقام الجسار (2018) بتصنيف قيم المواطنة إلى ثمانية محاور كالتالي:

1. قيم المواطنة الاجتماعية: تتمثل في: المحافظة على الممتلكات العامة، التكافل الاجتماعي، حب التطوع في خدمة المجتمع، الاعتزاز بالتراث الوطني، الوعي بالحقوق والواجبات، التعاون مع الآخرين وتقبلهم.
2. قيم المواطنة المدنية: تتضمن: التسامح، حرية التعبير، قبول التعددية الفكرية، احترام الرأي الآخر، تعزيز الوحدة الوطنية، احترام ملكية الآخرين، احترام خصوصية الآخرين.
3. قيم المواطنة العلمية: تشمل: الأمانة العلمية، حرية البحث والاطلاع العلمي، تنمية مهارات التفكير، تقدير العلم والعلماء.
4. قيم المواطنة الأخلاقية: تتضمن: الأمانة، الكرم، الصدق، تقبل النقد، الإخلاص في العمل، احترام المواعيد، المبادرة، الإيثار، احترام الأنظمة والقوانين في الدولة، التحلي بالذوق العام.
5. قيم المواطنة الدينية: تتمثل في: الوسطية، احترام معتقدات الآخرين وثقافتهم، العدل والمساواة، نبذ العنف والتعصب، حسن الخلق، مساعدة الآخرين، بر الوالدين، صلة الأرحام.
6. قيم المواطنة السياسية: مثل: الاعتزاز بالهوية الوطنية، الولاء والانتماء للوطن، المحافظة على أمن الوطن والذود عنه، احترام الدستور، تعزيز الديمقراطية.
7. قيم المواطنة الاقتصادية: تتضمن: ترشيد الاستهلاك والإنفاق، تقدير حب العمل والإنتاج، تعزيز إقبال الفرد على الصناعات الوطنية.
8. قيم المواطنة البيئية: مثل: المحافظة على الموارد الطبيعية، المبادرة بحل المشكلات البيئية، الحد من التلوث.

التربية من أجل المواطنة:

تعد تربية الإنسان وإعداده للمواطنة الصالحة وتنشئته على تحمل المسؤولية والانتماء إلى وطنه مسألة حيوية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الإنساني، وما يترتب على ذلك من توجيه لسلوك الفرد وممارساته في الحياة وصولاً به إلى المساهمة الفاعلة في التنمية الشاملة، وتمثل تربية المواطنة واحدة من الاهتمامات الرئيسة لأي نظام تعليمي، فتتضمن

المواطنة والمشاركة الاجتماعية الفاعلة للمواطنين هي الضمان الوحيد لتحقيق الصالح العام، وحل العديد من المشكلات على المستوى الفردي والمجتمعي، وكلما اتسع نطاق بناء المواطن الفاعل والناشط كان ذلك ضماناً للاستقرار والتنمية.

وذكر حوبل (2009) أن أهداف التربية على المواطنة يمكن تصنيفها إلى ثلاث فئات كالآتي:

أ- أهداف معرفية: وتتمثل في:

- فهم المتعلمين للحقوق والواجبات والمسئوليات المنوطة بهم باعتبارهم مواطنين.
- فهم القضايا المعاصرة والمشكلات التي يعاني منها المجتمع الذي يعيش فيه المتعلمين.
- فهم وسائل الاشتراك في الأنشطة الوطنية والقومية على المستوى المحلي والقومي.
- فهم وسائل التعبير عن الرأي.
- اكتساب المعلومات المتصلة بشئون الجماعات المختلفة التي ينتمون إليها.
- إحاطة المتعلمين بكيفية عمل المؤسسات السياسية والاجتماعية.
- فهم واقع النظام السياسي الذي يعيشون فيه.
- فهم ماذا يعنى بأن يكون مواطناً صالحاً.

ب- أهداف وجدانية: وتتمثل في إكسابهم القيم والاتجاهات التالية:

- الإحساس بالهوية الثقافية.
- احترام مقدسات الوطن.
- التحلي بالقيم الديمقراطية مثل: المساواة، والعدالة، واحترام الآخر، وقبول التعدد وقبول رأى الأغلبية، واحترام حقوق الأقلية، واحترام الحريات، والثقة بالنفس والموضوعية، والتسامح، نبذ العنف، والإنصات، وحل الصراعات بسلام، والتعايش السلمي، وحب العمل والالتزام فيه، واحترام القانون.

ج- أهداف مهارية وسلوكية: وتتمثل في:

- التحلي بالسلوك الديمقراطي.
- تطوير مهارات الاستقصاء والاتصال ومعالجة المعلومات.
- تنمية القدرة على العمل الجماعي والتعاون مع الآخرين والمشاركة الفعالة داخل المدرسة وخارجها.
- تنمية القدرة على المساهمة الناقدة والمسئولة والبناءة في الحياة العامة.

دور المدرسة في ترسيخ قيم المواطنة:

تعمل المدرسة على تأصيل المعرفة بالمواطنة العالمية من خلال مساقات تتناول تربية السلام، وحقوق الإنسان، والتربية البيئية وتعميق مفاهيم الديمقراطية والمساواة والعمل لدى الطلبة (جرار، 2011).

ويجب أن يكون للمعلم والمنهج والإدارة المدرسية والأنشطة اللاصفية دور في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطلبة، ويمكن توضيح ذلك كالتالي:

1- المعلم: يتمحور التعليم حول غرس القيم الديمقراطية في التفكير والبحث والتعامل وصنع واتخاذ القرار من خلال نظام تعليمي ديمقراطي يرأسه معلم يعي دوره في تشكيل شخصية الطلبة وإكسابهم السلوك الإنساني المرغوب في المجتمع حيث يمارس في غرفة الصف وخارجها، ويحافظ على جو من الألفة والمحبة بينه وبين الطلبة من خلال إتاحة الحرية لهم بإبداء آرائهم والمشاركة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات، فالعقل ينمو ويبدع عندما تتوفر له أجواء من الحرية والديمقراطية، فقدرة المعلم على إدارة المواقف التعليمية وجعل الفرد مسئولاً ومشاركاً في جماعته يساهم في دعم وغرس مفهوم المواطنة لدى الطلبة (يوسف، 2011).

2- المنهج: تعتبر المدرسة وسطاً ناقلاً للخبرات التربوية لتحقيق النمو الشامل للطلبة من خلال المناهج والكتب والأنشطة المختلفة التي تساهم في غرس القيم والاتجاهات التي تتسق مع الأهداف التعليمية في المناهج، حيث تقدم قدراً من المعلومات تتيح للطلبة معرفة كيفية تطور المجتمعات والمشكلات التي تواجهها، إذ تتضمن قضايا وقيم وتوجهات فاعلة حول الشراكة مع المجتمع والاحترام المتبادل بين المواطنة والدولة، والديمقراطية، والتسامح والحوار وقبول الرأي الآخر، فالمناهج المتكاملة قادرة على تنمية المواطنة من خلال القول والفعل (أبو غريب، 2002).

3- الإدارة المدرسية: لا تقل أهمية عن دور المعلم والمنهج في غرس قيم الديمقراطية لتحقيق مبدأ المواطنة في نفوس النشء حيث أنها تشكل الإطار الذي ينمو فيه الطلبة باتباع القدوة من المعلمين وأفراد الإدارة المدرسية الذين يتفاعلون بأساليب ديمقراطية قائمة على المشاركة الجماعية في اتخاذ القرارات والتعاون بين العاملين، والموضوعية في الرأي مما يؤدي إلى رفع روح المعنوية للأفراد فيزداد ولاؤهم وانتماؤهم للفريق لتزيد الإنتاجية والإبداع مما يساهم في تأكيد الهوية والانتماء والوطنية في نفوس الطلبة (يوسف، 2011).

4- الأنشطة المدرسية اللاصفية: تعد الأنشطة الطلابية دعامة أساسية في التربية الحديثة، حيث أنها تهدف إلى خدمة المتعلمين عن طريق اكتشاف المتعلم، والتعرف على قدراته واستعداداته، والارتفاع بمستوى أدائه ومهاراته، حيث أن دور التربية الحديثة لا يقتصر على الصف الدراسي في إعداد الطلبة، وتنميتهم تنمية شاملة، بل يمتد إلى خارجه (عثمان، 2011). وتعتبر الأنشطة اللاصفية اتجاهاً هاماً لتمكين الطالب من التعبير عن الذات وإشباع ميوله ورغباته وهواياته، وتنمية روح الانتماء والمواطنة عبر الصحافة المدرسية، والاتحادات الطلابية، والإذاعة المدرسية (يوسف، 2011).

يتضح مما سبق أن تربية الإنسان وإعداده للمواطنة الصالحة وتنشئته على تحمل المسؤولية والانتماء إلى وطنه تعد مسألة حيوية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الإنساني، وقد طرحت قضية التربية من أجل المواطنة منذ فترة طويلة لأهميتها في بقاء المجتمعات واستقرارها، ومن أهداف التربية على المواطنة فهم المتعلمين للحقوق والواجبات والمسؤوليات

المنوطة بهم باعتبارهم مواطنين، وتنمية القدرة على المساهمة الناقدة والمسئولة والبناءة في الحياة العامة، وتقدير المصلحة العامة وتقديمها على المصلحة الخاصة... الخ

الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت قيم المواطنة، وتم ترتيبها في حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو التالي:

أجرى العسالي (2023) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفين السابع والثامن الأساسيين في فلسطين للعام الدراسي 2021/2020 قيم المواطنة العالمية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى، وقام الباحث بتطوير أداة لتحليل المحتوى تضمنت (15) قيمة للمواطنة العالمية موزعة على مجالين: (سياسي وقانوني) و(اجتماعي)، وتم اعتماد الفقرة كوحدة للتحليل. وأظهرت نتائج تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفين السابع والثامن الأساسيين، أن تمثيل قيم المواطنة العالمية كان منخفضاً جداً وممثلاً بشكل عشوائي، وأن هناك تفاوت كبير في تمثيل المحتوى للقيم المستهدفة، فقد كانت أعلى القيم تمثيلاً هي قيمة الحرية، حيث بلغت نسبتها في محتوى كتب الصف السابع (20%)، وفي محتوى كتب الصف الثامن (25%)، فيما كانت قيمتا الاعتدال والوسطية غائبتين تماماً من محتوى هذه الكتب.

وأجرى محمود (2022) دراسة هدفت إلى التعرف على دور معلمي الاجتماعات في ترسيخ قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين في بغداد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (26) مشرفاً ومشرفة من المشرفين التربويين في مديرية الكرخ الثانية. وأظهرت النتائج وجود دور مرتفع لمعلمي الاجتماعات في ترسيخ قيم المساواة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ووجود دور متوسط لمعلمي الاجتماعات في ترسيخ قيم الحرية والمشاركة والمسؤولية الاجتماعية والولاء والانتماء، والقيم المتعلقة بالبعد الديني والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين.

وأقام الختاتنة (2021) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (415) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة. وأظهرت النتائج أن مستوى تعزيز معلمي الدراسات الاجتماعية لقيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في محافظة الكرك جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي بلغ (4.25)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة معلمي الدراسات الاجتماعية لمستوى تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في محافظة الكرك تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

وهدفت دراسة العزيزة (2021) إلى التعرف على درجة تضمين قيم المواطنة في منهج التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع في الأردن، وذلك في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة تم تطبيقها على عينة قصدية مكونة من (135) معلماً ومعلمه من معلمي التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع من 150 مدرسة حكومية في عمان، الأردن. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة تضمين قيم المواطنة في منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع في الأردن تعد مرتفعة، وذلك في جميع المجالات مجتمعة ومنفصلة، وأوصت الدراسة بتنظيم رحلات مدرسية في الأردن لأماكن تاريخية تسهم في تعزيز قيم المواطنة وتعريف الطلبة بتاريخ الأردن.

وسعت دراسة الخروصي ومراد (2020) إلى الكشف عن درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي للصفوف (11-12) بسلطنة عمان، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي من خلال استمارة تحليل المحتوى المكونة من (48) عبارة موزعة على ثلاثة مجالات رئيسية. وأظهرت النتائج أن درجة التضمن جاءت بين المتوسطة والمنخفضة، فجاءت القيم السياسية كأعلى مجموع تكراري بلغ (1239) ونسبة (36,6%) وبدرجة تضمين متوسطة، وجاءت القيم الاجتماعية في المرتبة الثانية وبمجموع تكراري بلغ (1014) ونسبة (33,4%) وبدرجة تضمين متوسطة، وجاءت القيم الاقتصادية في المرتبة الثالثة بمجموع تكراري بلغ (1132) ونسبة (30%) وبدرجة تضمين منخفضة، وحول مدى انتشار القيم بين مناهج صفوف المرحلة فقد جاءت مناهج الصف الثاني عشر كأعلى درجة تضمين بمجموع تكراري بلغ (1771) ونسبة (52,3%)، بينما جاءت مناهج الصف الحادي عشر في المرتبة الثانية وبمجموع تكراري بلغ (1614) ونسبة (47,7%).

وهدفت دراسة السردية والهزايمة (2019) إلى التعرف على درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى في الأردن للقيم الاجتماعية ومنها قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين، وفيما إذا كان هناك أثر لمتغيرات: الجنس والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى في المرفق للقيم الاجتماعية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ وتم جمع البيانات باستخدام استبانة طبقت على عينة الدراسة البالغ عددهم (204) معلماً ومعلمة يدرسون كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبه المرفق. وأظهرت النتائج أن تقديرات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية عن درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى للقيم الاجتماعية، جاءت بدرجة متوسطة وعلى جميع المجالات، حيث جاء مجال "المواطنة" بالمرتبة الأولى تلاه في المرتبة الثانية مجال "قيم الحوار" تلاه بالمرتبة الثالثة مجال "العلاقات الاجتماعية" تلاه في المرتبة الرابعة مجال "الوطنية" وجاء في المرتبة الأخيرة مجال "الأسرية".

وسعت دراسة القحطاني (2018) إلى التعرف على دور معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في تنمية قيم المواطنة والوسطية لدى الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (603) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة المتوسطة تم اختيارهم عشوائياً بالطريقة البسيطة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة. وأظهرت النتائج أن

دور معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة جاء بدرجة تقدير متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول دور معلمي المرحلة المتوسطة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات ما عدا المجال الوطني لصالح الاناث، ووجود فروق تعزى لمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة الطويلة، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وبينت النتائج أن درجة تقدير معلمي المرحلة المتوسطة في تنمية قيم الوسطية لدى الطلبة جاءت بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور معلمي المرحلة المتوسطة في تنمية قيم الوسطية لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

وهدف دراسة الكندري والبيلي (2016) إلى الكشف عن دور المدرسة الثانوية في دولة الكويت في تأصيل ودعم قيم المواطنة لدى طلابها، والتعرف على مدى ما يمتلكه الطلاب من رصيد معلوماتي عند نهاية مرحلة التعليم المدرسي وبداية التحاقهم بالجامعة وذلك لما لأهمية تلك المرحلة في غرس قيم المجتمع، فتركز الدراسة على المعرفة للمعلومات الدستورية والتاريخية لدى الطالب. وتكونت عينة الدراسة من (466) طالباً وطالبة من الكويتيين تم اختيارهم من الذين يدرسون في السنة الأولى بجامعة الكويت في أول فصل دراسي ويعدون حديثي التخرج من المرحلة الثانوية، طبق عليهم استبانة لجمع البيانات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى تدني النسب المئوية الخاصة بحجم المعلومات الدستورية التي يمتلكها الطالب في بداية حياته الجامعية، وتدني النسب المئوية الخاصة بحجم المعلومات التاريخية التي يمتلكها الطالب في بداية حياته الجامعية، وتشير هذه النتائج إلى ضعف توافر المعلومات الأساسية للطلاب لدعم قيم المواطنة لديهم، أي أن هناك ضعف لدور المدرسة في تأصيل قيم المواطنة لدى طلابها.

وهدف دراسة علي (2015) إلى التعرف على مدى تضمين كتب التربية الوطنية للمفاهيم والقيم الوطنية في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في الأردن، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (98) معلماً ومعلمة في المرحلة الأساسية العليا بمديرية تربية إربد الأولى، وتكونت أداة الدراسة من استبانة موزعة على مجالين الأول للمفاهيم الوطنية وتكون من (21) فقرة والثاني للقيم الوطنية وتكون من (20) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تضمين كتب التربية الوطنية للمفاهيم الوطنية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة مرتفعة، في حين كانت درجة تضمين الكتب للقيم الوطنية بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات المعلمين لدرجة التضمين للمفاهيم والقيم الوطنية تعزى للجنس والخبرة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وهدف دراسة الكندري (2013) إلى التعرف على قيم المواطنة التي تنمها مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بدولة الكويت، واستراتيجية تأصيل المواطنة في مناهج التربية الإسلامية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واقتصرت عينة الدراسة على معلمي التربية الإسلامية، ومديري المدارس العاملين في وزارة التربية بدولة الكويت موزعين على المناطق التعليمية الست، واشتملت أداة الدراسة على استبانة مكونة من (48) عبارة موزعة على أربعة مجالات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية الإستراتيجية في تأصيل قيم المواطنة في تدريس مادة التربية الإسلامية، وأن مناهج

التربية الإسلامية تنمي قيم المواطنة مثل الولاء لله ثم للوطن وولادة الأمر، بر الوالدين، رعاية حقوق الجار، احترام الكبير، ترشيد الاستهلاك، والحرص على إتقان العمل، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول قيم المواطنة التي تنميها مناهج التربية الإسلامية تعزى لمتغيرات (طبيعة العمل، سنوات الخبرة، المؤهل التربوي، والإمكانات المادية للمدرسة).

وهدف دراسة وانج (Wan, 2006) إلى التعرف على مدى تضمين كتب التربية الوطنية في الصين القيم الوطنية والمبادئ الأخلاقية، والتعرف على مدى استيعاب وإدراك طلاب المدارس الثانوية للتربية الوطنية والمبادئ الأخلاقية وتأثيره على مواقفهم الوطنية. واستخدم الباحث تحليل المحتوى لمعرفة القيم المتوفرة في كتب التربية الوطنية، وتكونت عينة الدراسة من (756) طالباً تراوحت أعمارهم بين (13-15) سنة. وتوصلت النتائج إلى تأكيد الصلة الوثيقة بين المبادئ الأخلاقية التقليدية والقيم الوطنية، وافتقار الفصول الدراسية للبيئة التربوية الحرة المرتبطة بالإجراءات الديمقراطية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يلاحظ ما يلي:

- استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي مع اختلاف نوعه، لمناسبتة لطبيعتها وأهدافها، واتبعت بعض الدراسات المنهج التجريبي وشبه التجريبي.
- تنوعت الأهداف التي تناولتها الدراسات السابقة، حيث تناولت بعض الدراسات مدى تضمين قيم المواطنة في المناهج الدراسية مثل دراسة كل من: العسالي (2023)، العزايزة (2021)، الخروصي ومراد (2020)، السردية والهزيمة (2019)، علي (2015). وتناولت بعض الدراسات دور المناهج الدراسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة مثل دراسة كل من: الغامدي والبدور (2021)، النحيف وآخرون (2021)، الكندري (2013). وتناولت بعض الدراسات دور المدرسة والمعلمين في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة مثل دراسة كل من: الختاتنة (2021)، المهيبرات والرقاد (2020)، العجي (2017).
- توصلت الدراسات السابقة إلى تفاوت درجة تضمين قيم المواطنة في المناهج الدراسية، وأوصت بعض الدراسات السابقة بضرورة تضمين محتوى المنهج قيم المواطنة والتوازن في تضمينها لما لها من دور في بناء شخصية المتعلم، وتشكيل منظومته القيمية مثل دراسة كل من العسالي (2023)، مرتجى (2011).
- تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في اتباعها للمنهج الوصفي واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في الاهتمام إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة، وصياغة مشكلة ومنهجية الدراسة، والإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للدراسة، ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية من حيث مدى الاتفاق والاختلاف مع نتائج الدراسات السابقة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استطلاع آراء أفراد عينة الدراسة عن طريق أدوات الدراسة، ومن ثم تم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً والخروج بالنتائج والتوصيات.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

تضمن مجتمع الدراسة المتعلمين في جميع مراحل التعليم العام والخاص (مرحلة رياض الأطفال، المرحلة الابتدائية، المرحلة المتوسطة، المرحلة الثانوية) بدولة الكويت في جميع المناطق التعليمية (العاصمة- حولي- الفروانية- مبارك الكبير- الأحمدى- الجهراء)، وتكونت عينة الدراسة من (10816) متعلماً ومتعلمة، بواقع (1728) متعلماً ومتعلمة في رياض الأطفال، و(5136) متعلماً ومتعلمة في المرحلة الابتدائية، و(2178) متعلماً ومتعلمة في المرحلة المتوسطة، و(1774) متعلماً ومتعلمة في المرحلة الثانوية، وتضم فئات مختلفة من حيث: المنطقة التعليمية، نوع المدرسة، الجنس.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

اشتملت أدوات الدراسة على أربعة مقاييس هي:

1- مقياس المواطنة لرياض الأطفال:

تم تطوير مقياس رياض الأطفال الخاص باستراتيجية تكريس مفاهيم المواطنة عام 2013، ويتكون المقياس من جزأين أساسيين كما يلي:

أ- بيانات عامة: وتضم ثلاثة حقول هي: المنطقة التعليمية، الجنس، نوع الروضة.

ب- محاور المقياس: يتكون مقياس رياض الأطفال من (25) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد كالتالي:

- البعد الأول: البعد المعرفي، ويتكون من (9) عبارات.
- البعد الثاني: البعد السلوكي، ويتكون من (13) عبارة.
- البعد الثالث: البعد الوجداني، ويتكون من (3) عبارات.

ولكل عبارة مستويان للإجابة كالتالي: نعم، لا، وتضع المعلمة علامة (√) أمام الاستجابة التي تعبر عن رأي كل طفل، وعند تصحيح المقياس تأخذ العبارات القيم التالية: الإجابة الصحيحة (درجة واحدة)، والإجابة الخاطئة (صفر).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

■ صدق المقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس من خلال استخدام الرزمة الإحصائية (SPSS) باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation, وذلك بعد تطبيقه على عينة استطلاعية تألفت من (400) متعلماً ومتعلمة في مرحلة رياض الأطفال غير العينة الأساسية. ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (1)

معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس رياض الأطفال

معامل الارتباط	البعد
0.825**	البعد المعرفي
0.812**	البعد السلوكي
0.513**	البعد الوجداني

** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية لمقياس رياض الأطفال عالية، وقد تراوحت ما بين (0.513-0.825) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

■ ثبات المقياس:

تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمقياس رياض الأطفال ككل وكل بعد من أبعاده من خلال الرزمة الإحصائية (SPSS) بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، ورصدت النتائج في الجدول التالي.

جدول (2)

معاملات الثبات لأبعاد مقياس رياض الأطفال

معامل الثبات	عدد العبارات	البعد
0.70	9	البعد المعرفي
0.71	13	البعد السلوكي
0.84	3	البعد الوجداني
0.78	25	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات مقياس رياض الأطفال ككل (0.78)، وتراوحت معاملات ثبات المحاور بين (0.70-0.84)، ويعد ذلك مؤشراً على أن المقياس على درجة ثبات دالة إحصائياً، كما يتضح من الجدول السابق أن محاور المقياس تتسم بدرجة ثبات دالة إحصائياً، ومن ثم يمكن تعميم المقياس على عينة الدراسة الأساسية، والوثوق والاطمئنان إلى النتائج التي يتم الحصول عليها.

2- مقياس المواطنة للمرحلة الابتدائية:

تم تطوير مقياس المرحلة الابتدائية الخاص باستراتيجية تكريس مفاهيم المواطنة عام 2013، ويتكون المقياس من جزأين أساسيين كما يلي:

أ- بيانات عامة: وتضم ثلاثة حقول هي: المنطقة التعليمية، الجنس، نوع المدرسة.

ب- محاور المقياس: يتكون مقياس المرحلة الابتدائية من (37) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد كالتالي:

– البعد الأول: البعد المعرفي، ويتكون من (13) عبارة.

– البعد الثاني: البعد السلوكي، ويتكون من (19) عبارة.

– البعد الثالث: البعد الوجداني، ويتكون من (5) عبارات.

ولكل عبارة في البعد الأول ثلاثة اختيارات (منها مشتمتين واختيار واحد صحيح) يختار منها المتعلم وتأخذ الإجابة الصحيحة (درجة واحدة)، والإجابة الخاطئة (صفر)، ولكل عبارة في البعد الثاني والثالث مستويان للإجابة كالتالي: نعم (درجتان)، لا (درجة واحدة) بالنسبة للعبارة الموجبة والعكس بالنسبة للعبارة السالبة. ويضع المتعلم علامة (✓) أمام الاستجابة التي تعبر عن رأيه.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

▪ صدق المقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس من خلال استخدام الرزمة الإحصائية (SPSS) باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، وذلك بعد تطبيقه على عينة استطلاعية تألفت من (400) متعلماً ومتعلمة في المرحلة الابتدائية غير العينة الأساسية. ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (3)

معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس المرحلة الابتدائية

معامل الارتباط	البعد
0.870**	البعد المعرفي
0.849**	البعد السلوكي
0.737**	البعد الوجداني

** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية لمقياس المرحلة الابتدائية عالية، وقد تراوحت ما بين (0.737-0.870) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

■ ثبات المقياس:

تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمقياس المرحلة الابتدائية ككل وكل بعد من أبعاده من خلال الرزمة الإحصائية (SPSS) بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، ورصدت النتائج في الجدول التالي.

جدول (4)

معاملات الثبات لأبعاد مقياس المرحلة الابتدائية

البعد	عدد العبارات	معامل الثبات
البعد المعرفي	13	0.70
البعد السلوكي	19	0.73
البعد الوجداني	5	0.85
المقياس ككل	37	0.81

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات مقياس المرحلة الابتدائية ككل (0.81)، وتراوحت معاملات ثبات المحاور بين (0.70-0.85)، ويعد ذلك مؤشراً على أن المقياس على درجة ثبات عالية، كما يتضح من الجدول السابق أن محاور المقياس تتسم بدرجة ثبات دالة إحصائياً، ومن ثم يمكن تعميم المقياس على عينة الدراسة الأساسية، والوثوق والاطمئنان إلى النتائج التي يتم الحصول عليها.

3- مقياس المواطنة للمرحلة المتوسطة:

تم تطوير مقياس المرحلة المتوسطة الخاص باستراتيجية تكريس مفاهيم المواطنة عام 2013، ويتكون المقياس من جزأين أساسيين كما يلي:

أ- بيانات عامة: وتضم ثلاثة حقول هي: المنطقة التعليمية، الجنس، نوع المدرسة.

ب- محاور المقياس: يتكون مقياس المرحلة الابتدائية من (36) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد كالتالي:

- البعد الأول: البعد المعرفي، ويتكون من (8) عبارات.
- البعد الثاني: البعد السلوكي، ويتكون من (20) عبارة.
- البعد الثالث: البعد الوجداني، ويتكون من (8) عبارات.

ولكل عبارة في البعد الأول أربعة اختيارات (منها 3 مشتتات واختيار واحد صحيح) يختار منها المتعلم، وتأخذ الإجابة الصحيحة (درجة واحدة)، والإجابة الخاطئة (صفر)، ولكل عبارة في البعد الثاني والثالث ثلاثة مستويات للإجابة

كالتالي: كثيراً (3 درجات)، قليلاً (درجتان)، لا (درجة واحدة) بالنسبة للعبارة الموجبة والعكس بالنسبة للعبارة السالبة، ويضع المتعلم علامة (✓) أمام الاستجابة التي تعبر عن رأيه.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

■ صدق المقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس من خلال استخدام الرزمة الإحصائية (SPSS) باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation, وذلك بعد تطبيقه على عينة استطلاعية تألفت من (400) متعلماً ومتعلمة في المرحلة المتوسطة غير العينة الأساسية. ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (5)

معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس المرحلة المتوسطة

البعد	معامل الارتباط
البعد المعرفي	0.417**
البعد السلوكي	0.889**
البعد الوجداني	0.726**

** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية لمقياس المرحلة المتوسطة عالية، وقد تراوحت ما بين (0.417-0.889) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

■ ثبات المقياس:

تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمقياس المرحلة المتوسطة ككل وكل بعد من أبعاده من خلال الرزمة الإحصائية (SPSS) بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، ورصدت النتائج في الجدول التالي.

جدول (6)

معاملات الثبات لأبعاد مقياس المرحلة المتوسطة

البعد	عدد العبارات	معامل الثبات
البعد المعرفي	8	0.82
البعد السلوكي	20	0.70
البعد الوجداني	8	0.74
المقياس ككل	36	0.76

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات مقياس المرحلة المتوسطة ككل (0.76)، وتراوحت معاملات ثبات المحاور بين (0.70-0.82)، ويعد ذلك مؤشراً على أن المقياس على درجة ثبات دالة إحصائية، ومن ثم يمكن تعميم المقياس على عينة الدراسة الأساسية، والوثوق والاطمئنان إلى النتائج التي يتم الحصول عليها.

4-مقياس المواطنة للمرحلة الثانوية:

تم تطوير مقياس المرحلة الثانوية الخاص باستراتيجية تكريس مفاهيم المواطنة عام 2013، حيث ويتكون المقياس من جزأين أساسيين كما يلي:

أ- بيانات عامة: وتضم ثلاثة حقول هي: المنطقة التعليمية، الجنس، نوع المدرسة.

ب- محاور المقياس: يتكون مقياس المرحلة الابتدائية من (38) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد كالتالي:

- البعد الأول: البعد المعرفي، ويتكون من (9) عبارات.
- البعد الثاني: البعد السلوكي، ويتكون من (15) عبارة.
- البعد الثالث: البعد الوجداني، ويتكون من (14) عبارة.

ولكل عبارة في البعد الأول أربعة اختيارات (منها 3 مشتتات واختيار واحد صحيح) يختار منها المتعلم، وتأخذ الإجابة الصحيحة (درجة واحدة)، والإجابة الخاطئة (صفر)، ولكل عبارة في البعد الثاني والثالث أربعة مستويات للإجابة كالتالي: دائماً (4 درجات)، كثيراً (3 درجات)، قليلاً (درجتان)، لا (درجة واحدة) بالنسبة للعبارة الموجبة والعكس بالنسبة للعبارة السالبة، ويضع المتعلم علامة (√) أمام الاستجابة التي تعبر عن رأيه.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

■ صدق المقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس من خلال استخدام الرزمة الإحصائية (SPSS) باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، وذلك بعد تطبيقه على عينة استطلاعية تألفت من (400) متعلماً ومتعلمة في المرحلة الثانوية غير العينة الأساسية. ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (7)

معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس المرحلة الثانوية

معامل الارتباط	البعد
0.495**	البعد المعرفي
0.816**	البعد السلوكي
0.866**	البعد الوجداني

** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية لمقياس المرحلة الثانوية عالية، وقد تراوحت ما بين (0.495-0.866) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

■ ثبات المقياس:

تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمقياس المرحلة المتوسطة ككل وكل بعد من أبعاده من خلال الرزمة الإحصائية (SPSS) بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، ورصدت النتائج في الجدول التالي.

جدول (8)

معاملات الثبات لأبعاد مقياس المرحلة الثانوية

البعد	عدد العبارات	معامل الثبات
البعد المعرفي	9	0.86
البعد السلوكي	15	0.77
البعد الوجداني	14	0.73
المقياس ككل	38	0.77

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات مقياس المرحلة الثانوية ككل (0.77)، وتراوحت معاملات ثبات المحاور بين (0.73-0.86)، ويعد ذلك مؤشراً على أن المقياس على درجة ثبات دالة إحصائياً، ومن ثم يمكن تعميم المقياس على عينة الدراسة الأساسية، والثوق والاطمئنان إلى النتائج التي يتم الحصول عليها.

المعالجات الإحصائية:

تم إدخال البيانات بالحاسب الآلي من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وأجريت المعالجات الإحصائية التالية، للحصول على نتائج الدراسة:

- التكرارات (Frequency) والنسبة المئوية (Percentage) للتعرف على خصائص وسمات عينة الدراسة، وكذلك تحديد استجابات أفرادها تجاه العبارات التي تتضمنها أداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي (Mean) للتعرف على مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات ومحاور أدوات الدراسة، ويفيد في ترتيب عبارات ومحاور أدوات الدراسة وفقاً لأعلى متوسط حسابي.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى تشتت عبارات ومحاور أدوات الدراسة، ويفيد في ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط الحسابي.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة حول أدوات الدراسة وفقاً للمنطقة التعليمية.
- اختبار شيفيه (Scheffe Test) للمقارنات المتعددة بين المتوسطات لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات.

- اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة حول أدوات الدراسة وفقاً لنوع المدرسة والجنس.

نتائج الدراسة:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائي للبيانات، حيث تم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS) واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات أدوات الدراسة ومعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أدوات الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموجرافية للعينة.

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

وينص على: "ما درجة المواطنة والولاء والانتماء للوطن لدى متعلمي المستوى الثاني لرياض الأطفال وفقاً للخبرات التربوية في دولة الكويت؟"

تم استخدام الإحصاء الوصفي لاستجابات أفراد عينة رياض الأطفال حول كل عبارة من المقياس، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (9)

الإحصاء الوصفي لاستجابات أفراد رياض الأطفال حول أبعاد مقياس المواطنة ونتائج اختبار "ت" لعينة واحدة One-Sample t-Test (ن=1728)

البُعد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الوسيط	التباين	الانحراف المعياري	أقل درجة	أكبر درجة	المدى	قيمة ت	مستوى الدلالة
البعد المعرفي	8.1	4.5	9	1.3	1.16	3	9	6	290.1	0.0001
البعد السلوكي	12.4	6.5	13	1.2	1.09	0	13	13	475.1	0.0001
البعد الوجداني	2.8	1.5	3	0.2	0.45	0	3	3	255.2	0.0001
المواطنة ككل	23.3	12.5	24	4.3	2.07	3	25	22	467.2	0.0001

يلاحظ من الجدول السابق أن درجة المواطنة ككل كبيرة لدى أفراد عينة رياض الأطفال، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (23.3) والمتوسط الافتراضي هو (12.5) والحد الأعلى للمقياس هو (25)، وأن جميع أبعاد المواطنة جاءت بدرجة كبيرة أيضاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد المعرفي (8.1) والمتوسط الافتراضي للبعد (4.5) والحد الأعلى (9)، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد السلوكي (12.4) والمتوسط الافتراضي للبعد (6.5) والحد الأعلى (13)، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد الوجداني (2.8) والمتوسط الافتراضي للبعد (1.5) والحد الأعلى (3). كما يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" للأبعاد والدرجة الكلية للمواطنة تراوحت بين (255.2 - 475.1) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.05) ودرجات حرية (1727)، أي أن الفرق لصالح المتوسط الحسابي للعينة، وأن عينة رياض الأطفال لديهم مستوى

مرتفع من المواطنة تم اكتسابها من الخبرات التربوية في رياض الأطفال نتيجة تضمين العديد من مفاهيم المواطنة والانتماء للوطن في المناهج الدراسية.

وقد توصلت بعض الدراسات السابقة إلى أن المناهج الدراسية لها دور في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين في التعليم قبل الجامعي مثل دراسة كل من: الغامدي والبدور (2021)، النحيف وآخرون (2021)، الطنطاوي (2017). وتوصلت بعض الدراسات السابقة إلى أن المدرسة والمعلمين لهم دور في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين في التعليم قبل الجامعي مثل دراسة كل من: الختاتنة (2021)، القحطاني (2018)، العجمي (2017)، الكندري والبيلي (2016).

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

وينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة رياض الأطفال حول المواطنة والانتماء للوطن تعزى لمتغيرات (المنطقة التعليمية، نوع الروضة، الجنس)؟"

تم استخدام اختبار "ت" وتحليل التباين أحادي الاتجاه واختبار شيفيه (Scheffe)، ورصدت النتائج في الجداول التالية:

أ- الفروق وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية:

جدول (10)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة رياض الأطفال حول المواطنة والانتماء للوطن وفقاً لمتغير المنطقة

التعليمية				
البعد	المنطقة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد المعرفي	العاصمة	151	8.09	1.15
	حولي	395	8.20	1.01
	الفروانية	456	8.20	1.07
	مبارك الكبير	431	7.80	1.33
	الأحمدي	238	8.16	1.23
	الجهراء	57	8.72	0.62
	مجموع	1728	8.10	1.16
البعد السلوكي	العاصمة	151	12.14	1.54
	حولي	395	12.65	0.68
	الفروانية	456	12.48	0.97
	مبارك الكبير	431	12.32	1.12
	الأحمدي	238	12.29	1.42
	الجهراء	57	12.86	0.35
	مجموع	1728	12.44	1.09
البعد الوجداني	العاصمة	151	2.64	0.58
	حولي	395	2.79	0.42
	الفروانية	456	2.78	0.42
	مبارك الكبير	431	2.76	0.47
	الأحمدي	238	2.82	0.42
	الجهراء	57	2.77	0.42
	مجموع	1728	2.77	0.45
	العاصمة	151	22.87	2.56

1.54	23.65	395	حولي	المواطنة ككل
1.89	23.46	456	الفروانية	
2.23	22.88	431	مبارك الكبير	
2.49	23.26	238	الأحمدي	
0.97	24.35	57	الجهراء	
2.07	23.31	1728	مجموع	

يتضح من الجدول السابق وجود اختلافات ظاهرية في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة رياض الأطفال حول المواطنة ككل وجميع الأبعاد وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية. وللتعرف على دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (11)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة رياض الأطفال حول المواطنة

والانتماء للوطن وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البعد المعرفي	بين المجموعات	70.67	5	14.13	10.78	0.0001
	داخل المجموعات	2257.01	1722	1.31		
	الكلي	2327.68	1727			
البعد السلوكي	بين المجموعات	54.22	5	10.84	9.38	0.0001
	داخل المجموعات	1990.65	1722	1.16		
	الكلي	2044.87	1727			
البعد الوجداني	بين المجموعات	3.36	5	0.67	3.32	0.0001
	داخل المجموعات	348.80	1722	0.20		
	الكلي	352.16	1727			
المواطنة ككل	بين المجموعات	226.23	5	45.25	10.82	0.0001
	داخل المجموعات	7199.99	1722	4.18		
	الكلي	7426.21	1727			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة رياض الأطفال حول المواطنة ككل وجميع الأبعاد (البعد المعرفي، البعد السلوكي، والبعد الوجداني) تعزى لمتغير المنطقة التعليمية، حيث تراوحت قيم "ف" المحسوبة بين (3.32)، (10.82)، ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). ولتحديد دلالات الفروقات الإحصائية تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe Test)، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منطقة الجهراء التعليمية وكل من: العاصمة، مبارك الكبير حول البعد المعرفي، والبعد السلوكي، والمواطنة ككل لصالح الجهراء، ووجود فروق بين منطقة حولي التعليمية والعاصمة حول البعد السلوكي، والبعد الوجداني، والمواطنة ككل لصالح حولي، ووجود فروق بين منطقة حولي التعليمية ومبارك الكبير حول البعد السلوكي، والمواطنة ككل لصالح حولي، ووجود فروق بين منطقة الفروانية التعليمية ومبارك الكبير حول البعد المعرفي، والمواطنة ككل لصالح الفروانية، ووجود فروق بين منطقة الأحمدي التعليمية ومبارك الكبير حول البعد المعرفي لصالح الأحمدي، ووجود فروق بين منطقة حولي التعليمية والأحمدي حول البعد السلوكي لصالح حولي، ووجود فروق بين منطقة الأحمدي التعليمية

والعاصمة حول البعد الوجداني لصالح الأحمدى، ووجود فروق بين منطقة الجهراء التعليمية والأحمدى حول البعد السلوكي لصالح الجهراء. وقد يعزى ذلك إلى أن مستوى المواطنة والانتماء للوطن وفقاً للخبرات التربوية لدى أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال في منطقتي حولي التعليمية والجهراء أعلى من زملائهم في المناطق الأخرى نتيجة اهتمام الرياض في حولي والجهراء بتدريس الخبرات التربوية، والتركيز على مفاهيم وأبعاد المواطنة (معرفي- سلوكي- وجداني) التي تم تضمينها في الخبرات التربوية في مرحلة الرياض.

ب- الفروق وفقاً لمتغير نوع الروضة:

جدول (12)

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن الفروق بين استجابات أفراد عينة رياض الأطفال حول المواطنة والانتماء للوطن وفقاً لمتغير نوع الروضة

البعد	نوع الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد المعرفي	حكومية	414	8.30	1.06	1726	3.976	0.0001
	خاصة	1314	8.04	1.18			
البعد السلوكي	حكومية	414	12.37	1.18	1726	1.368	0.171
	خاصة	1314	12.46	1.06			
البعد الوجداني	حكومية	414	2.71	0.50	1726	2.953	0.003
	خاصة	1314	2.79	0.43			
المواطنة ككل	حكومية	414	23.38	2.14	1726	0.857	0.381
	خاصة	1314	23.28	2.05			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة رياض الأطفال حول البعد السلوكي والمواطنة ككل تعزى لمتغير نوع الروضة، حيث بلغت قيم "ت" المحسوبة (1.368)، (0.857) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن الأطفال مع اختلاف نوع الروضة لديهم مستوى متقارب من البعد الوجداني للمواطنة.

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة رياض الأطفال حول البعد المعرفي تعزى لمتغير نوع الروضة لصالح الحكومية، ووجود فروق حول البعد الوجداني لصالح الخاصة حيث بلغت قيم "ت" المحسوبة (3.976)، (2.953) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن الأطفال في الروضات الحكومية يتفوقون عن أقرانهم في الروضات الخاصة في البعد المعرفي للمواطنة، بينما الأطفال في الروضات الخاصة يتفوقون عن أقرانهم في الروضات الحكومية في البعد السلوكي للمواطنة نتيجة اهتمام الروضات الحكومية بالكم المعرفي واهتمام الروضات الخاصة بممارسة الأطفال الأنشطة والسلوكيات، وتوفر البيئة الصفية التي تدعم ذلك.

ج- الفروق وفقاً لمتغير الجنس:

جدول (13)

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن الفروق بين استجابات أفراد عينة رياض الأطفال حول المواطنة والانتماء للوطن وفقاً لمتغير الجنس

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد المعرفي	ذكر	899	8.10	1.16	1726	0.166	0.868
	أنثى	829	8.10	1.17			
البعد السلوكي	ذكر	899	12.33	1.21	1726	4.078	0.0001
	أنثى	829	12.55	0.93			
البعد الوجداني	ذكر	899	2.76	0.46	1726	1.088	0.285
	أنثى	829	2.78	0.44			
المواطنة ككل	ذكر	899	23.20	2.19	1726	2.273	0.023
	أنثى	829	23.43	1.93			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة رياض الأطفال حول البعد المعرفي والبعد الوجداني تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيم "ت" المحسوبة (0.166)، (1.088) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن أفراد عينة رياض الأطفال مع اختلاف الجنس لديهم مستوى متقارب من البعد المعرفي والبعد الوجداني للمواطنة، نتيجة الاهتمام بتعزيز البعدين لدى الأطفال مع اختلاف الجنس.

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول المواطنة ككل، والبعد السلوكي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، حيث بلغت قيم "ت" المحسوبة (2.273)، (4.078) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن الإناث يمارسن البعد السلوكي للمواطنة بدرجة أكبر بالمقارنة بالذكور نتيجة ميل الإناث للحركة وممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية، وانخراطهم بشكل أكبر من الذكور في البيئة الصفية من جهة، والأركان التعليمية من جهة أخرى، وقد يكون وجود معلمات للتدريس في مرحلة الرياض حافزاً للإناث للمشاركة في مختلف الأنشطة الصفية بفاعلية.

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

وينص على: "ما درجة المواطنة والولاء والانتماء للوطن لدى متعلمي الصف الخامس وفقاً للخبرات التربوية في دولة الكويت؟"

تم استخدام الإحصاء الوصفي لاستجابات أفراد عينة الصف الخامس حول كل عبارة من المقياس، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (14)

الإحصاء الوصفي لاستجابات أفراد الصف الخامس حول أبعاد مقياس المواطنة ونتائج اختبار "ت" لعينة واحدة One-Sample t-Test (ن=5137)

البُعد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الوسيط	التباين	الانحراف المعياري	أقل درجة	أكبر درجة	المدى	قيمة ت	مستوى الدلالة
البعد المعرفي	11.17	6.5	14	3.92	1.98	0	13	13	422.6	0.0001
البعد السلوكي	37.39	28.5	38	3.02	1.74	19	38	19	1541.3	0.0001
البعد الوجداني	7.78	7.5	8	0.30	0.55	4	8	4	1012.2	0.0001
المواطنة ككل	56.34	42.5	58	12.89	3.59	23	59	36	1095.3	0.0001

يلاحظ من الجدول السابق أن درجة المواطنة ككل كبيرة لدى أفراد عينة الصف الخامس، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (56.34) والمتوسط الافتراضي هو (42.5) والحد الأعلى للمقياس هو (59)، وجاء البعد المعرفي والبعد السلوكي بدرجة كبيرة أيضاً، وجاء البعد الوجداني بدرجة كبيرة إلى حد ما، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد المعرفي (11.17) والمتوسط الافتراضي للبعد (6.5) والحد الأعلى (13)، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد السلوكي (37.39) والمتوسط الافتراضي للبعد (28.5) والحد الأعلى (38)، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد الوجداني (7.78) والمتوسط الافتراضي للبعد (7.5) والحد الأعلى (8). كما يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" للأبعاد والدرجة الكلية للمواطنة تراوحت بين (422.6 - 1095.3) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.05) ودرجات حرية (5136)، أي أن الفرق لصالح المتوسط الحسابي للعينة، وأن عينة الصف الخامس لديهم مستوى مرتفع من المواطنة نتيجة تضمين العديد من مفاهيم المواطنة في المناهج الدراسية. وقد توصلت بعض الدراسات السابقة إلى أن المناهج الدراسية تلعب دوراً في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين مثل دراسة كل من: النحيف وآخرون (2021)، الطنطاوي (2017)، الكندري (2013).

النتائج الخاصة بالسؤال الرابع:

وينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الصف الخامس حول المواطنة والانتماء للوطن تعزى لمتغيرات (المنطقة التعليمية، نوع المدرسة، الجنس)؟"

تم استخدام اختبار "ت" وتحليل التباين أحادي الاتجاه واختبار شيفيه (Scheffe)، ورصدت النتائج في الجداول التالية:

أ- الفروق وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية:

جدول (15)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الصف الخامس حول المواطنة والانتماء للوطن وفقاً لمتغير

المنطقة التعليمية

البعد	المنطقة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد المعرفي	العاصمة	857	11.76	1.59
	حولي	632	10.28	2.18
	الفروانية	1651	11.36	1.79
	مبارك الكبير	428	9.19	2.39
	الأحمدي	260	11.46	1.88
	الجهراء	1308	11.57	1.64
	مجموع	5136	11.17	1.98
البعد السلوكي	العاصمة	857	37.67	1.33
	حولي	632	36.98	2.17
	الفروانية	1651	37.62	1.28
	مبارك الكبير	428	35.66	3.00
	الأحمدي	260	37.47	1.56
	الجهراء	1308	37.65	1.30
	مجموع	5136	37.39	1.74
البعد الوجداني	العاصمة	857	7.88	0.40
	حولي	632	7.64	0.67
	الفروانية	1651	7.85	0.44
	مبارك الكبير	428	7.19	0.87
	الأحمدي	260	7.78	0.49
	الجهراء	1308	7.87	0.43
	مجموع	5136	7.78	0.55
المواطنة ككل	العاصمة	857	57.32	2.76
	حولي	632	54.91	4.14
	الفروانية	1651	56.84	2.83
	مبارك الكبير	428	52.04	5.32
	الأحمدي	260	56.70	3.38
	الجهراء	1308	57.10	2.68
	مجموع	857	11.76	1.59

يتضح من الجدول السابق وجود اختلافات ظاهرية في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الصف الخامس حول المواطنة ككل وجميع الأبعاد وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية. وللتعرف على دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (16)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة الصف الخامس حول

المواطنة والانتماء للوطن وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البعد المعرفي	بين المجموعات	2780.08	5	556.02	164.38	0.0001
	داخل المجموعات	17352.30	5130	3.38		
	الكلي	20132.39	5135			
البعد السلوكي	بين المجموعات	1636.76	5	327.35	120.98	0.0001
	داخل المجموعات	13881.53	5130	2.71		
	الكلي	15518.30	5135			
البعد الوجداني	بين المجموعات	188.40	5	37.68	141.29	0.0001
	داخل المجموعات	1368.11	5130	0.27		
	الكلي	1556.50	5135			
المواطنة ككل	بين المجموعات	11235.92	5		209.75	0.0001
	داخل المجموعات	54960.60	5130			
	الكلي	66196.51	5135			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الصف الخامس حول المواطنة ككل وجميع الأبعاد (البعد المعرفي، البعد السلوكي، والبعد الوجداني) تعزى لتغير المنطقة التعليمية، حيث تراوحت قيم "ف" المحسوبة بين (120.98)، (209.75)، ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). ولتحديد دلالات الفروقات الإحصائية تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe Test)، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منطقة العاصمة التعليمية وكل من: حولي ومبارك الكبير حول البعد المعرفي، والبعد السلوكي، والبعد الوجداني، والمواطنة ككل لصالح العاصمة، ووجود فروق بين منطقة العاصمة التعليمية والفروانية حول البعد المعرفي، والمواطنة ككل لصالح العاصمة، ووجود فروق بين منطقة الفروانية التعليمية وكل من: حولي ومبارك الكبير حول البعد المعرفي، والبعد السلوكي، والبعد الوجداني، والمواطنة ككل لصالح الفروانية، ووجود فروق بين منطقة الفروانية التعليمية وكل من: حولي ومبارك الكبير حول البعد المعرفي، والبعد السلوكي، والبعد الوجداني، والمواطنة ككل لصالح الفروانية، ووجود فروق بين منطقة الجهراء التعليمية ومبارك الكبير حول البعد المعرفي، والبعد السلوكي، والمواطنة ككل لصالح الجهراء، ووجود فروق بين منطقة حولي التعليمية ومبارك الكبير حول البعد المعرفي، والبعد السلوكي، والبعد الوجداني، والمواطنة ككل لصالح حولي، ووجود فروق بين منطقة الأحمدية التعليمية وحولي حول البعد المعرفي، والبعد السلوكي، والبعد الوجداني، والمواطنة ككل لصالح الأحمدية، ووجود فروق بين منطقة الجهراء التعليمية وحولي حول البعد السلوكي، والبعد الوجداني، والمواطنة ككل لصالح الجهراء، ووجود فروق بين منطقة الجهراء التعليمية والفروانية حول البعد الوجداني لصالح الجهراء. وقد يعزى ذلك إلى أن درجة المواطنة والانتماء للوطن وفقاً للمناهج الدراسية لدى متعلمي الصف الخامس في منطقة العاصمة أكبر من جميع المناطق الأخرى.

ب- الفروق وفقاً لمتغير نوع المدرسة:

جدول (17)

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن الفروق بين استجابات أفراد عينة الصف الخامس حول المواطنة والانتماء للوطن وفقاً لمتغير نوع المدرسة

البعد	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد المعرفي	حكومية	3279	11.62	1.62	5134	22.65	0.0001
	خاصة	1857	10.38	2.29			
البعد السلوكي	حكومية	3279	37.68	1.28	5134	16.45	0.0001
	خاصة	1857	36.87	2.25			
البعد الوجداني	حكومية	3279	7.88	0.40	5134	18.45	0.0001
	خاصة	1857	7.59	0.71			
المواطنة ككل	حكومية	3279	57.18	2.70	5134	23.59	0.0001
	خاصة	1857	54.85	4.39			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الصف الخامس حول المواطنة ككل وجميع الأبعاد (البعد المعرفي، البعد السلوكي، والبعد الوجداني) تعزى لمتغير نوع المدرسة لصالح المدارس الحكومية، حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة بين (16.45) و (23.59) ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى درجة المواطنة والانتماء للوطن وفقاً للمناهج الدراسية لدى متعلمي الصف الخامس في المدارس الحكومية أكبر من المدارس الخاصة نتيجة حرص المدارس الحكومية على تعزيز المواطنة لدى المتعلمين بدرجة أكبر من المدارس الخاصة، وقد انعكس ذلك إيجاباً على درجة المواطنة لدى المتعلمين.

ج- الفروق وفقاً لمتغير الجنس:

جدول (18)

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن الفروق بين استجابات أفراد عينة الصف الخامس حول المواطنة والانتماء للوطن وفقاً لمتغير الجنس

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد المعرفي	ذكر	2600	11.03	2.09	5134	5.287	0.0001
	أنثى	2536	11.32	1.85			
البعد السلوكي	ذكر	2600	37.27	1.96	5134	4.801	0.0001

			1.47	37.51	2536	أنثى	
			0.60	7.74	2600	ذكر	البعد الوجداني
0.0001	4.318	5134	0.50	7.81	2536	أنثى	
			3.94	56.05	2600	ذكر	المواطنة ككل
0.0001	5.934	5134	3.17	56.64	2536	أنثى	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الصف الخامس حول المواطنة ككل وجميع الأبعاد (البعد المعرفي، البعد السلوكي، والبعد الوجداني) تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة بين (4.318) و (5.934)، ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن الإناث أكثر ممارسة لأبعاد المواطنة (معرفي- سلوكي- وجداني) بالمقارنة بالذكور.

النتائج الخاصة بالسؤال الخامس:

وينص على: "ما درجة المواطنة والولاء والانتماء للوطن لدى متعلمي الصف التاسع وفقاً للخبرات التربوية في دولة الكويت؟"

تم استخدام الإحصاء الوصفي لاستجابات أفراد عينة الصف التاسع حول كل عبارة من المقياس، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (19)

الإحصاء الوصفي لاستجابات أفراد الصف التاسع حول أبعاد مقياس المواطنة ونتائج اختبار "ت" لعينة واحدة One-Sample t-Test (ن=2178)

البعد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الوسيط	التباين	الانحراف المعياري	أقل درجة	أكبر درجة	المدى	قيمة ت	مستوى الدلالة
البعد المعرفي	6.48	4	7	2.9	1.7	0	8	8	179.1	0.0001
البعد السلوكي	45.85	40	47	17.0	4.1	20	60	40	519.3	0.0001
البعد الوجداني	19.65	16	20	2.7	1.6	8	24	16	556.2	0.0001
المواطنة ككل	71.98	60	73	32.4	5.7	29	91	62	590.4	0.0001

يلاحظ من الجدول السابق أن درجة المواطنة ككل كبيرة إلى حد ما لدى أفراد عينة الصف التاسع، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (71.98) والمتوسط الافتراضي هو (60) والحد الأعلى للمقياس هو (91)، وأن جميع أبعاد المواطنة جاءت بدرجة كبيرة إلى حد ما أيضاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد المعرفي (6.48) والمتوسط الافتراضي للبعد (4) والحد الأعلى (8)، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد السلوكي (45.85) والمتوسط الافتراضي للبعد (40) والحد الأعلى (60)، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد الوجداني (19.65) والمتوسط الافتراضي للبعد (16) والحد الأعلى (24). كما يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" للأبعاد والدرجة الكلية للمواطنة تراوحت بين (179.1- 590.4) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) ودرجات حرية (2177)، أي أن الفرق لصالح المتوسط الحسابي للعينة، وأن عينة الصف

التاسع لديهم مستوى مرتفع من المواطنة نتيجة لعدة عوامل منها تضمين مفاهيم المواطنة في المناهج الدراسية، وقيام الأسرة والمدرسة (إدارة المدرسة، المعلمين) بدور في تعزيز المواطنة لدى المتعلمين من خلال التأكيد على مفاهيم المواطنة، وما يتم ممارسته من أنشطة تدعم تعزيز المواطنة لدى المتعلمين، أيضاً للإعلام التربوي دور في تعزيز المواطنة. وقد توصلت بعض الدراسات السابقة إلى أن المناهج الدراسية تلعب دوراً في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين مثل دراسة كل من: الغامدي والبدور (2021)، النحيف وآخرون (2021)، الطنطاوي (2017).

النتائج الخاصة بالسؤال السادس:

وينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الصف التاسع حول المواطنة والانتماء للوطن تعزى لمتغيرات (المنطقة التعليمية، نوع المدرسة، الجنس)؟"

تم استخدام اختبار "ت" وتحليل التباين أحادي الاتجاه واختبار شيفيه (Scheffe)، ورصدت النتائج في الجداول التالية:

أ- الفروق وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية:

جدول (20)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الصف التاسع حول المواطنة والانتماء للوطن وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية

البعد	المنطقة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد المعرفي	العاصمة	144	6.3	1.8
	حولي	819	6.4	1.8
	الفروانية	372	6.7	1.6
	مبارك الكبير	432	6.3	1.6
	الأحمدي	254	6.9	1.5
	الجهراء	157	6.4	1.7
	مجموع	2178	6.5	1.7
البعد السلوكي	العاصمة	144	44.5	5.7
	حولي	819	45.8	4.3
	الفروانية	372	46.5	3.2
	مبارك الكبير	432	45.4	3.9
	الأحمدي	254	46.1	4.1
	الجهراء	157	46.1	3.9
	مجموع	2178	45.9	4.1
البعد الوجداني	العاصمة	144	19.3	2.1
	حولي	819	19.5	1.8
	الفروانية	372	19.8	1.5
	مبارك الكبير	432	19.7	1.5
	الأحمدي	254	19.8	1.4
	الجهراء	157	19.6	1.6
	مجموع	2178	19.6	1.6
المواطنة ككل	العاصمة	144	70.1	8.1
	حولي	819	71.8	5.9
	الفروانية	372	73.1	4.5
	مبارك الكبير	432	71.5	5.2

5.5	72.8	254	الأحمدي
5.2	72.2	157	الجهراء
5.7	72.0	2178	مجموع

يتضح من الجدول السابق وجود اختلافات ظاهرية في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الصف التاسع حول المواطنة ككل وجميع الأبعاد وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية. وللتعرف على دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (21)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة الصف التاسع حول المواطنة والانتماء للوطن وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البعد المعرفي	بين المجموعات	82.10	5	16.42	5.82	0.0001
	داخل المجموعات	6125.47	2172	2.82		
	الكلي	6207.57	2177			
البعد السلوكي	بين المجموعات	531.86	5	106.37	6.34	0.0001
	داخل المجموعات	36430.65	2172	16.77		
	الكلي	36962.50	2177			
البعد الوجداني	بين المجموعات	46.13	5	9.23	3.41	0.0001
	داخل المجموعات	5869.36	2172	2.70		
	الكلي	5915.48	2177			
المواطنة ككل	بين المجموعات	1283.93	5	256.79	8.06	0.0001
	داخل المجموعات	69178.93	2172	31.85		
	الكلي	70462.85	2177			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الصف التاسع حول المواطنة ككل وجميع الأبعاد (البعد المعرفي، البعد السلوكي، والبعد الوجداني) تعزى لمتغير المنطقة التعليمية، حيث تراوحت قيم "ف" المحسوبة بين (3.41) و(8.06)، ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). ولتحديد دلالات الفروقات الإحصائية تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe Test)، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منطقة الأحمدي التعليمية وكل من: حولي، مبارك الكبير حول البعد المعرفي لصالح الأحمدي، ووجود فروق بين منطقة العاصمة التعليمية وكل من: حولي، الفروانية، الأحمدي، الجهراء حول البعد السلوكي لصالح العاصمة، ووجود فروق بين منطقة الفروانية التعليمية ومبارك الكبير حول البعد السلوكي، والمواطنة ككل لصالح الفروانية، ووجود فروق بين منطقة الفروانية التعليمية والعاصمة حول البعد الوجداني، والمواطنة ككل لصالح الفروانية، ووجود فروق بين منطقة الفروانية التعليمية وحولي حول المواطنة ككل لصالح الفروانية، ووجود فروق بين منطقة الأحمدي التعليمية والعاصمة حول المواطنة ككل لصالح الأحمدي، وقد يعزى ذلك إلى أن درجة المواطنة والانتماء للوطن وفقاً للمناهج الدراسية لدى متعلمي الصف التاسع في منطقة العاصمة والفروانية والأحمدي أكبر من المناطق الأخرى.

ب- الفروق وفقاً لمتغير نوع المدرسة:

جدول (22)

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن الفروق بين استجابات أفراد عينة الصف التاسع حول المواطنة والانتماء للوطن وفقاً لمتغير نوع المدرسة

البعد	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد المعرفي	حكومية	598	6.5	1.6	2176	0.721	0.471
	خاصة	1580	6.5	1.7			
البعد السلوكي	حكومية	598	45.3	3.9	2176	4.019	0.0001
	خاصة	1580	46.1	4.2			
البعد الوجداني	حكومية	598	19.7	1.5	2176	1.461	0.144
	خاصة	1580	19.6	1.7			
المواطنة ككل	حكومية	598	71.5	5.4	2176	2.266	0.024
	خاصة	1580	72.1	5.8			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الصف التاسع حول البعد المعرفي، والبعد الوجداني تعزى لمتغير نوع المدرسة، حيث بلغت قيم "ت" المحسوبة (0.721)، (1.461) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن أفراد عينة الصف التاسع مع اختلاف نوع المدرسة لديهم مستوى متقارب من البعد المعرفي، والبعد الوجداني للمواطنة.

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول البعد السلوكي والمواطنة ككل تعزى لمتغير نوع المدرسة لصالح المدارس الخاصة، حيث بلغت قيم "ت" المحسوبة (4.019)، (2.266) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن أفراد عينة الصف التاسع في المدارس الخاصة لديهم مستوى مرتفع من البعد السلوكي والمواطنة ككل بالمقارنة بالمدارس الحكومية نتيجة توفر البيئة المناسبة في المدارس الخاصة التي تساعد على ممارسة الأنشطة بدرجة أكبر من المدارس الحكومية.

ج- الفروق وفقاً لمتغير الجنس:

جدول (23)

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن الفروق بين استجابات أفراد عينة الصف التاسع حول المواطنة والانتماء للوطن وفقاً لمتغير الجنس

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد المعرفي	ذكر	1010	6.4	1.8	2176	2.194	0.028
	أنثى	1168	6.6	1.6			

0.424	0.800	2176	4.5	45.9	1010	ذكر	البعد السلوكي
			3.8	45.8	1168	أنثى	
0.005	2.804	2176	1.8	19.5	1010	ذكر	البعد الوجداني
			1.5	19.7	1168	أنثى	
0.378	0.882	2176	6.2	71.9	1010	ذكر	المواطنة ككل
			5.2	72.1	1168	أنثى	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الصف التاسع حول البعد السلوكي والمواطنة ككل تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيم "ت" المحسوبة (0.800)، (0.882) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى وجود مستوى متقارب من البعد السلوكي والمواطنة ككل لدى عينة الصف التاسع مع اختلاف الجنس.

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول البعد المعرفي، والبعد الوجداني تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، حيث بلغت قيم "ت" المحسوبة (2.194)، (2.804) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن الإناث لديهن مستوى كبير من البعد المعرفي، والبعد الوجداني للمواطنة وفقاً للمناهج الدراسية بالمقارنة بالذكور.

النتائج الخاصة بالسؤال السابع:

وينص على: "ما درجة المواطنة والولاء والانتماء للوطن لدى متعلمي الصف الثاني عشر وفقاً للخبرات التربوية في دولة الكويت؟"

تم استخدام الإحصاء الوصفي لاستجابات أفراد عينة الصف الثاني عشر حول كل عبارة من المقياس، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (24)

الإحصاء الوصفي لاستجابات أفراد الصف الثاني عشر حول أبعاد مقياس المواطنة ونتائج اختبار "ت" لعينة واحدة One-Sample t-Test (ن=1774)

البُعد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	المتوسط الوسيط	التباين	الانحراف المعياري	أقل درجة	أكبر درجة	المدى	قيمة ت	مستوى الدلالة
البعد المعرفي	6.40	4.5	7	3.1	1.8	1	9	8	152.4	0.0001
البعد السلوكي	39.97	37.5	40	25.4	5.0	15	60	45	333.9	0.0001
البعد الوجداني	48.84	35	50	23.9	4.9	17	56	39	420.7	0.0001
المواطنة ككل	95.21	77	96	75.6	8.7	36	125	89	461.2	0.0001

يلاحظ من الجدول السابق أن درجة المواطنة ككل كبيرة لدى أفراد عينة الصف الثاني عشر، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (95.21) والمتوسط الافتراضي هو (77) والحد الأعلى للمقياس هو (125)، وجاء البعد

المعرفي والبعد الوجداني بدرجة كبيرة أيضاً وجاء البعد السلوكي بدرجة كبيرة إلى حد ما، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد المعرفي (6.40) والمتوسط الافتراضي للبعد (4.5) والحد الأعلى (9)، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد السلوكي (39.97) والمتوسط الافتراضي للبعد (37.5) والحد الأعلى (60)، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد الوجداني (48.84) والمتوسط الافتراضي للبعد (35) والحد الأعلى (56). كما يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" للأبعاد والدرجة الكلية للمواطنة تراوحت بين (152.4 - 461.2) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) ودرجات حرية (1773)، أي أن الفرق لصالح المتوسط الحسابي للعينة، وأن عينة الصف الثاني عشر لديهم مستوى مرتفع من المواطنة نتيجة تضمين مفاهيم المواطنة في المناهج الدراسية. وقد توصلت بعض الدراسات السابقة إلى أن المناهج الدراسية تلعب دوراً في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين مثل دراسة كل من: الغامدي والبدور (2021)، النخيف وآخرون (2021)، الطنطاوي (2017)، إدارة البحوث التربوية (2016)، بلقاسم (2016)، الكندري (2013).

النتائج الخاصة بالسؤال الثامن:

وينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الصف الثاني عشر حول المواطنة والانتماء للوطن تعزى لمتغيرات (المنطقة التعليمية، نوع المدرسة، الجنس)؟"

تم استخدام اختبار "ت" وتحليل التباين أحادي الاتجاه واختبار شيفيه (Scheffe)، ورصدت النتائج في

الجدول التالية:

أ- الفروق وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية:

جدول (25)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الصف الثاني عشر حول المواطنة والانتماء للوطن وفقاً لمتغير

المنطقة التعليمية

البعد	المنطقة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد المعرفي	العاصمة	180	6.3	1.6
	حولي	342	6.6	2.0
	الفروانية	671	6.2	1.7
	مبارك الكبير	235	6.6	1.6
	الأحمدي	123	6.7	1.6
	الجهراء	223	6.2	1.9
	مجموع	1774	6.4	1.8
البعد السلوكي	العاصمة	180	39.0	4.1
	حولي	342	41.0	6.2
	الفروانية	671	39.6	4.5
	مبارك الكبير	235	39.4	4.0
	الأحمدي	123	39.5	4.2
	الجهراء	223	41.1	6.3
	مجموع	1774	40.0	5.0
البعد الوجداني	العاصمة	180	48.2	4.9
	حولي	342	49.4	5.3
	الفروانية	671	48.6	4.5
	مبارك الكبير	235	48.3	5.3

4.5	48.8	123	الأحمدي	المواطنة ككل
4.8	49.8	223	الجهراء	
4.9	48.8	1774	مجموع	
7.8	93.5	180	العاصمة	
10.0	97.0	342	حولي	
8.1	94.5	671	الفروانية	
8.2	94.3	235	مبارك الكبير	
7.2	95.0	123	الأحمدي	
9.5	97.2	223	الجهراء	
8.7	95.2	1774	مجموع	

يتضح من الجدول السابق وجود اختلافات ظاهرية في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الصف الثاني عشر حول المواطنة ككل وجميع الأبعاد وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية. وللتعرف على دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (26)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة الصف الثاني عشر حول المواطنة والانتماء للوطن وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البعد المعرفي	بين المجموعات	71.60	5	14.32	4.63	0.0001
	داخل المجموعات	5466.39	1768	3.09		
	الكلي	5538.00	1773			
البعد السلوكي	بين المجموعات	1028.21	5	205.64	8.26	0.0001
	داخل المجموعات	44039.43	1768	24.91		
	الكلي	45067.65	1773			
البعد الوجداني	بين المجموعات	476.74	5	95.35	4.02	0.001
	داخل المجموعات	41911.75	1768	23.71		
	الكلي	42388.49	1773			
المواطنة ككل	بين المجموعات	3008.22	5	601.64	8.12	0.0001
	داخل المجموعات	131039.19	1768	74.12		
	الكلي	134047.41	1773			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الصف الثاني عشر حول المواطنة ككل وجميع الأبعاد (البعد المعرفي، البعد السلوكي، والبعد الوجداني) تعزى لمتغير المنطقة التعليمية، حيث تراوحت قيم "ف" المحسوبة بين (4.02) و (8.26)، ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). ولتحديد دلالات الفروقات الإحصائية تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe Test)، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منطقة حولي التعليمية والفروانية حول البعد المعرفي، والبعد السلوكي، والمواطنة ككل لصالح حولي، ووجود فروق بين منطقة حولي التعليمية وكل من: العاصمة، مبارك الكبير حول البعد السلوكي، والمواطنة ككل لصالح حولي، ووجود فروق بين منطقة الجهراء التعليمية وكل من: العاصمة، مبارك الكبير حول البعد السلوكي، والمواطنة ككل لصالح الجهراء، ووجود فروق بين منطقة الجهراء التعليمية والفروانية حول البعد السلوكي لصالح الجهراء، ووجود فروق بين

منطقة الجهراء التعليمية وحولي حول المواطنة ككل لصالح الجهراء. وقد يعزى ذلك إلى أن متعلمي الصف الثاني عشر في منطقة حولي التعليمية لديهم مستوى كبير من المواطنة ككل وجميع أبعادها وفقاً للمناهج الدراسية بالمقارنة بالمناطق الأخرى، وأن متعلمي الصف الثاني عشر في منطقة الجهراء لديهم مستوى كبير من المواطنة ككل وفقاً للمناهج الدراسية بالمقارنة بالمناطق الأخرى.

ب- الفروق وفقاً لمتغير نوع المدرسة:

جدول (27)

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن الفروق بين استجابات أفراد عينة الصف الثاني عشر حول المواطنة والانتماء للوطن وفقاً لمتغير نوع المدرسة

البعد	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد المعرفي	حكومية	757	6.2	1.7	1772	3.570	0.0001
	خاصة	1017	6.5	1.8			
البعد السلوكي	حكومية	757	39.1	3.9	1772	6.725	0.0001
	خاصة	1017	40.6	5.7			
البعد الوجداني	حكومية	757	48.1	4.7	1772	5.706	0.0001
	خاصة	1017	49.4	4.9			
المواطنة ككل	حكومية	757	93.4	7.7	1772	7.869	0.0001
	خاصة	1017	96.6	9.1			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الصف الثاني عشر حول المواطنة ككل وجميع الأبعاد (البعد المعرفي، البعد السلوكي، والبعد الوجداني) تعزى لمتغير نوع المدرسة لصالح المدارس الخاصة، حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة بين (3.570)، (7.869)، ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن متعلمي الصف الثاني عشر في المدارس الخاصة لديهم مستوى كبير من المواطنة ككل وجميع أبعادها وفقاً للمناهج الدراسية بالمقارنة بزملائهم في المدارس الحكومية.

ج- الفروق وفقاً لمتغير الجنس:

جدول (28)

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن الفروق بين استجابات أفراد عينة الصف الثاني عشر

حول المواطنة والانتماء للوطن وفقاً لمتغير الجنس

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد المعرفي	ذكر	783	6.5	1.9	1772	1.322	0.180
	أنثى	991	6.3	1.7			

0.0001	4.405	1772	5.9	40.6	783	ذكر	البعد السلوكي
			4.2	39.5	991	أنثى	
0.011	2.488	1772	5.3	49.2	783	ذكر	البعد الوجداني
			4.5	48.6	991	أنثى	
0.0001	4.233	1772	9.8	96.2	783	ذكر	المواطنة ككل
			7.6	94.4	991	أنثى	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الصف الثاني عشر حول البعد المعرفي تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (1.322) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن عينة الصف الثاني عشر لديهم وجود مستوى متقارب من البعد المعرفي للمواطنة باختلاف الجنس.

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول المواطنة ككل، والبعد السلوكي، والبعد الوجداني تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة بين (2.488)، (4.405)، ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن الذكور لديهم مستوى كبير من المواطنة ككل، والبعد السلوكي والوجداني بالمقارنة بالإناث.

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- إطلاق مبادرة مجتمعية لدعم وتعزيز مفهوم المواطنة لدى الشباب الكويتي تكون الريادة فيها للشباب أنفسهم.
- تفعيل الجهود في كافة المؤسسات الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية في دولة الكويت لترسيخ قيم المواطنة والانتماء للوطن والانتماء للوطن والمواطنة والحفاظ على الاستقرار الاقتصادي والثقافي والاجتماعي في المجتمع.
- تكثيف قيم المواطنة في المناهج الدراسية في مراحل التعليم العام والخاص والتوازن في تضمينها.
- تضمين المناهج بأنشطة ذات علاقة بأبعاد وقيم المواطنة والانتماء للوطن.
- تدريب المعلمين على ترجمة قيم وأبعاد المواطنة إلى سلوكيات وقيم لدى المتعلمين.
- تضمين أبعاد ومفاهيم المواطنة العالمية ومبادئها في البرامج التدريبية للمعلمين لزيادة وعيهم بالقضايا العالمية.
- تشجيع المتعلمين في مراحل التعليم العام والخاص على ممارسة مفاهيم المواطنة وتعزيزها من خلال القيام بأنشطة لاصفية كالمحافظة على نظافة المدرسة وصيانة الحديقة والمحافظة على المرافق.
- توعية المتعلمين نحو الحقوق والواجبات تجاه الوطن والآخرين وتجاه أنفسهم.
- الاستفادة من المناسبات الوطنية في تعميق حب الوطن في نفوس المتعلمين.

- إعداد الأبناء لأن يكونوا مواطنين صالحين متمسكين بعقيدتهم الإسلامية.
- توعية الأبناء بمقومات المواطنة الصالحة، وتنشئتهم على العادات الصحيحة للمواطن المخلص لوطنه.

البحوث المقترحة:

- من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يمكن إجراء الدراسات والبحوث التالية:
- إجراء دراسات وبحوث حول مستوى المواطنة والانتماء للوطن وفقاً للمناهج الدراسية مع عينات أخرى تختلف عن عينة الدراسة الحالية.
 - إجراء دراسات وبحوث حول أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

المراجع:

- أبو غريب، عايدة (2002). تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة في الألفية الثالثة لدى الطلاب المرحلة الثانوية (دراسة تجريبية). القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
- أبو فوده، محمد عطية خليل (2006) دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظة غزة، رسالة غير منشورة، جامعة الأزهر، فلسطين.
- أحمد، سناء علي (2011). تربية المواطنة في ضوء التحديات والمعاصرة. القاهرة: دار العلم والإيمان.
- البليسي، وائل محمد (2012). دور معلمي المدارس الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز المواطنة الصالحة لدى طلبتهم وسبل تفعيله، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الجزار، سلوى عبدالله (2018). بناء قائمة لتعزيز قيم المواطنة في مناهج المواد الاجتماعية في مراحل التعليم العام بدولة الكويت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، 44(170).
- جلبي، علي عبد الرزاق (2013). الاندماج الاجتماعي والمواطنة النشطة: مصر بعد ثورة 25 يناير نموذجاً، المؤتمر السنوي الثاني للعلوم الاجتماعية والإنسانية، قطر، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، مارس.
- جلبي، علي عبد الرزاق وأحمد، هاني خميس (2011). العولمة والحياة اليومية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الجنابي، قيس حاتم والعجروش، حيدر حاتم وفرحان، محمود ناظم (2018). تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق أبعاد المواطنة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العراق، (38)، 589-569.
- الجنكو، علاء الدين. (2015). المواطنة: بين السياسة الشرعية والتحديات المعاصرة، مجلة الدراسات العليا، 3، (11)، 32-1.
- حارب، سعيد عبد الله (2011). الهوية ودورها في تعزيز المواطنة في دول مجلس التعاون الخليجي. الكويت: المركز العالمي للوسطية.

- حوبل، إيناس إبراهيم أحمد (2009). الاتجاهات المعاصرة في التربية للمواطنة؛ دراسة تحليلية في ضوء بعض الخبرات العالمية، المؤتمر الدولي السابع "التعليم في مطلع الألفية الثالثة - الجودة - الإتاحة - التعلم مدى الحياة"، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، المنعقد في الفترة من 15-16 يوليو.
- الختاتنة، ذكريات محمد جبريل (2021). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن: في محافظة الكرك أنموذجاً، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، السعودية، (8)، 129-154.
- الخروصي، سلطان بن خميس ومراد، طهراوي رمضان (2020). درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي للصفوف "11-12" في سلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، فلسطين، 4(33)، 110-131.
- خليل، إمام حسنين (2009). المسؤولية الاجتماعية والمواطنة، قواعد المسؤولية عن الجرائم المرورية والمواطنة: دراسة لبعض أحكام القانون 121 لسنة 2008. القاهرة. المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.
- رضوان، عبير بسيوني (2012). أزمة الهوية: والثورة على الدولة في غياب المواطنة وبروز الطائفية. القاهرة: دار السلام.
- السردية، أنس إبراهيم منسي والهزيمة، سامي محمد عبدالله (2019). درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى للقيم الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين في محافظة المفرق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- سليم، محمد صابر وآخرون (2006). بناء المناهج وتخطيطها. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- الشاعر، عدلي داود وأبو عسكر، محمد فؤاد (2017). دور المدرسة الثانوية بمحافظة غزة في تدعيم جوانب المواطنة لطلابها من وجهة نظر معلمي العلوم الإنسانية، مجلة البحث العلمي في التربية، (18)، 535-564.
- العازمي، مزنة سعد خالد والرميضي، خالد مجبل (2011). دور المعلمين في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت، المجلة التربوية، الكويت، 25(99)، 13-71.
- عبد الجواد، مختار ومحمد، عادل صلاح (2004). القيم الاجتماعية والخلقية والدينية وعلاقتها بعادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة في إطار المناخ التربوي الجامعي لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الأزهر، تفهنا الأشراف، مجلة كلية التربية في بني سويف، 1 (1).
- عبد اللطيف، سامر مؤيد (2011). المواطنة وإشكالياتها في ظل الدولة الإسلامية، مجلة الفرات، جامعة كربلاء، العراق، (7).
- عثمان، محمد (2011). مفاهيم حديثة في الاعلام والصحافة المدرسية. عمان: دار السواقي العلمية للنشر والتوزيع.
- العجمي، نوف بنت عبد العالي (2017). دور الإدارة المدرسية في تنمية المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، (11)، 315-375.

- العزايزة، وجدان حسن (2021). مدى تضمين قيم المواطنة في منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع في الأردن: دراسة تطبيقية، *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، الإمارات*، (64)، 142-128.
- العسالي، علياء يحيى (2023). مدى تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفين السابع والثامن الأساسيين لقيم المواطنة العالمية في المناهج الفلسطينية، *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، الأردن*، (1)23، 260-245.
- علي، سعيد إسماعيل (2011). *المواطنة في الإسلام*. القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.
- علي، مؤيد محمد (2015). مدى تضمين كتب التربية الوطنية للمفاهيم والقيم الوطنية في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية إربد الأولى، *رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن*.
- الغامدي، عبد الرحمن حسن (2016). دور البرامج الحوارية في اكتساب الشباب الجامعي لقيم المواطنة: دراسة تطبيقية على قناة السعودية الأولى، *رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن*.
- غرابية، خليف مصطفى (2005). *التربية الوطنية في الأردن*. عمان: دار الكاتب الثقافي.
- غليون، برهان (2004). *نقد السياسة- الدولة والدين*. الدار البيضاء: مطبعة المركز الثقافي العربي.
- القاسم، محمد محمود حسن وعاشور، محمد علي (2016). دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، فلسطين*، (15)4، 425-389.
- القحطاني، سعد شمروخ (2018). دور معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في تنمية قيم المواطنة والوسطية لدى الطلبة، *رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن*.
- القحطاني، عبدالله بن سعيد (2010). قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، *رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية، السعودية*.
- الكندري، عبد الله عبد الرحمن (2013). إستراتيجية تأصيل قيم المواطنة في كتب ومناهج التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، *مجلة القراءة والمعرفة، مصر*، (138)، 120-77.
- الكندري، يعقوب يوسف والبيلي، سهير حسين (2016). دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى عينة من الطلبة في المجتمع الكويتي: دراسة ميدانية، *مجلة علوم الإنسان والمجتمع، الجزائر*، (19)، 75-33.
- مباركية، منير (2013). *مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية المعاصرة وحالة المواطنة في الجزائر*. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- محمد، هند فؤاد السيد (2009). المسؤولية الاجتماعية والمواطنة. *المواطنة في المدونات الشبابية المصرية: مدونة الوعي المصري نموذجاً*. القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

- محمود، وليد عدنان (2022). دور معلمي الاجتماعات في ترسيخ قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *مجلة الجامعة العراقية*، (50)، 319-302.
- المدهون، يحيى إبراهيم (2012). دور الصحافة الالكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- مراد، حنان ومالكي، حنان (2012). أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجزائري: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، *دراسة استكشافية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، الجزائر، عدد خاص، 35-15.
- المُرشد، يوسف عقلا (2009). قيم المواطنة في كتب الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، *مجلة كلية التربية ببورسعيد، جامعة قناة السويس*، (6)، 142-94.
- معمرى، سيف بن ناصر (2008). *المواطنة: رواية عمانية*. عمان: مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان.
- الملاح، تامر المغاوري (2017). *المواطنة الرقمية- تحديات وآمال*. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- النحيف، مجدي حسين وعزب، حامد سالم وحمام، إيناس أحمد والدقيل، عبد العزيز عبد الرحمن والزهراني، فيصل عبد الوهاب (2021). دور مناهج التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى الطفولة المتأخرة، *مجلة بحوث التربية النوعية*، (61)، 105-75.
- يوسف، سناء (2011). *تربية المواطنة في ضوء التحديات المعاصرة: المواطنة في الفلسفات المختلفة*. القاهرة: دار العلم والإيمان.
- Charles, P.& Patrick, S. (2003). Citizenship and civic engagement: attitudes and behavior in Britain, *Political Studies*, 51, 458-480.
- Ormond, A. (2004). *Students conceptions of their identity as citizens, and their pedagogic beliefs*, University of California, DAL_A 65105 UMI no.
- Osborne, K.J. (1999). *Goodrich, Citizenship Education Canad*, The Center for Canadian Studies Mount Allis on University.
- Osler, A.& Starkey, H. (2002). Education for citizenship: Mainstreaming the fight against racism?, *European Journal of Education*, 37(2), 143-159.
- Owen, A. (2004). Cultivating citizens: soulcraft and citizenship in contemporary America, *Philosophia Christi*, 6 (2), 360-363.
- Wang, P. (2006) Civics and morality among their teen and fifteen – year– olds: A Study in the Republic of China on Taiwan (teenagers, junior high school), *Ph.D.*, University of Maryland, College Park.